١ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

كل بركات السماء فيك

"*مُبَارَكٌ **الإِلَهُ** أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ*" (أفسس ١:٣) (RAB).

يا ليت كل مسيحي يدرك أهمية وعمق ما قرأناه للتو في الآية الافتتاحية! في ٢ كورنثوس ٦:١٦، اقتبس الرسول بولس وعد **الإله** في العهد القديم بأنه سيسكن في الإنسان، وما يترتب على ذلك من تحقيق هذا الوعد. قال: "*... فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ **الإِلَهِ** الْحَيِّ، كَمَا قَالَ **الإِلَهُ**: إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ **إِلَهاً**، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.*"

يا لها من بركة؛ يا له من مجد أن يكون لنا *الروح القدس* في حياتنا اليوم! إنه أعظم بركة على الإطلاق. أكبر خير لك. فهو يعرف كل شيء ويمتلك كل شيء. وجوده فيك يعني أنك مُكتفٍ طيلة حياتك. هو كل ما تحتاجه لتكون كل ما سبق **الإله** وأعده لك وتحقق غرضك في الحياة وفي الإنجيل.

يقول في ١كورنثوس ١٢:٢، "*وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ **الرُّوحَ** الَّذِي مِنَ **الإِلَهِ**، لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ (مجانًا) لَنَا مِنَ **الإِلَهِ**،*" (RAB). بدونه، لا يمكنك أن تعرف كل ما باركك **الإله** به ووهبك إياه في *المسيح*. هناك بركات وامتيازات من **الإله** لك كل يوم (مزمور ٦٨:١٩، متى ٦:١١، لوقا ١١:٣). يرشدك *الروح القدس* إلى تلك البركات ويضمن تمتعك بها.

عش كل يوم واعيًا أنك بالفعل هيكل *الروح القدس*. سيُكمل عمله وخدمته في حياتك. هو *روح* النعمة؛ وهو *روح* التميز. فرحته أن يجعل حياتك مميزة ومليئة بالمجد؛ ويُكمِّل كل ما يخصك.

الروح القدس فيك هو ضمانك لحياة غير عادية من النصرة، والسيادة، والوفرة والإمكانيات اللانهائية. إنه قوة ومجد حياتك. كن أكثر وعيًا له؛ ولحضوره فيك. فيك تسكن كل نِعَم السماء، وبركاتها، وحكمتها، وخيرها، لأن *الروح القدس* يحيا فيك. لذلك، عش من الداخل. حمدًا **للإله**!

أُقِر وأعترف

في داخلي تسكن كل نِعَم السماء، وبركاتها، وحكمتها وصلاحها، لأن ***الروح القدس*** يحيا فيّ. أنا مسكنه الحي. كل ما أحتاجه للحياة والتقوى هو في داخلي ***بالروح القدس***. هو قوة ومجد حياتي. هللويا!

دراسة أخرى:

أفسس ١:٣ *"مُبَارَكٌ* ***الإِلَهُ*** *أَبُو رَبِّنَا* ***يَسُوعَ*** *الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي* ***الْمَسِيحِ***" (RAB).

١ كورنثوس ٣:٢١-٢٣ *"إِذًا لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: أَبُولُسُ، أَمْ أَبُلُّوسُ، أَمْ صَفَا، أَمِ الْعَالَمُ، أَمِ الْحَيَاةُ، أَمِ الْمَوْتُ، أَمِ الأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمِ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ. وَأَمَّا أَنْتُمْ* ***فَلِلْمَسِيحِ***، *وَ* ***الْمَسِيحُ*** ***لِلإِلَهِ***." (RAB).

٢بطرس ١:٣ *"كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،"*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٤:١٣-٣٥ و ٢صموئيل ٩-١١
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٦:٤٥-٥٦ و عدد ٤

٢ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

كُف عن الصراع

" لأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ (راحة العلي) اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا ***الْإِلَهُ*** *مِنْ أَعْمَالِهِ (المُعاناة والألم)."* (عبرانيين ٤:١٠) (RAB).

كل ما وضعه **الإله** في هذا العالم ليس من أجل الملائكة أو الشياطين أو لأجل نفسه، بل من أجلنا! إذا كان هذا صحيحًا، فلماذا يصارع أي مسيحي بلا نهاية في الصلاة فقط ليمنحه **الإله** شيئًا هو بالفعل له في ***المسيح***؟ فكر في هذا!

للأسف، لقد سمعت أولئك الذين يشتكون، "لقد صليتُ لمدة خمس سنوات، مع صيام مكثف، وحتى قدمتُ بذار إيمان، فقط لأُشفى من هذا المرض!" أصبحت الحياة، بالنسبة لهم، حربًا روحية، أو كما لو أنها صراع لا ينتهي في الصلاة، لمجرد العيش بصحة جيدة، أو لدفع إيجار منزل ضئيل، أو لاجتياز امتحاناتهم، أو حتى للحصول على وظيفة لائقة.

تنبع المشكلة عادة من جهلهم بما لهم حقًا في ***المسيح***. يقول في مزمور ٨٢:٥-٧ *"لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. لكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ»."* لماذا يموتون مثل الناس؟ لماذا يسقطون مثل أحد الأمراء؟ ذلك لأنهم "لا يعلمون". أي بسبب جهلهم!

أولًا، أنت تنتمي إلى مملكة عظيمة وغالبة. لذا، قِف متأهبًا، رافعًا رأسك لأن **يسوع** دفع الثمن الكامل بالفعل لكي تسلك في النصرة وتتمتع بكل البركات. كيف ستتكلم، أو تسلك، أو تتصرف، إذا علمت أنك أعلى من المرض، والسقم، والعجز؟ سيضع هذا حدًا لتلك التحديات الصحية غير الضرورية!

إذا اكتشفت أنك نسل إبراهيم، وارث لبركات لا توصف، وأنك مُشبّع بحياة لا تعرف الفقر أو الفشل – حياة لا يمكن هزيمتها أو تلفها، ألن يغير ذلك على الفور محتويات صلاتك؟ تعرّف على ***الكلمة*** بنفسك؛ تعرّف على هذه الحقائق. تذكر أن حياة البركات هي ميراثك في ***المسيح يسوع***. لقد باركك **الإله** بالفعل بما لا

يقاس: *"مُبَارَكٌ **الْإِلَهُ** أَبُو رَبِّنَا **يَسُوعَ** الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي **الْمَسِيحِ**،"* (أفسس ١:٣) (RAB). هللويا!

صلاة

أنا أسلك في حقائق **كلمة الإله**، وأعرف ميراثي في *المسيح* وأتمتع بكل هذه البركات العديدة، والمتعددة الأوجه. أعيش في تحقيق وحقيقة بركات **الإله**؛ لقد أُحضرت إلى راحة **الإله**. كل شيء هو لي. أستفيد استفادة كاملة من كل ما هو متاح لي في *المسيح*، وبإيماني، أغلب بمجد في كل مكان. آمين.

دراسة أخرى:

١ كورنثوس ٣:٢١-٢٢ *"إِذًا لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: أَبُولُسُ، أَمْ أَبُلُّوسُ، أَمْ صَفَا، أَمِ الْعَالَمُ، أَمِ الْحَيَاةُ، أَمِ الْمَوْتُ، أَمِ الأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمِ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ. وَأَمَّا أَنْتُمْ **فَلِلْمَسِيحِ**، وَ**الْمَسِيحُ لِلْإِلَهِ**."* (RAB).

عبرانيين ٤:٣ *" لأَنَّنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ (على الرغم من انتهاء الأعمال) مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٤:٣٦-٥٣ و ٢صموئيل ١٢-١٤
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٧:١-١٣ و عدد ٥

٣ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

سلطان أعلى

"وَهٰذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل من يؤمن): يُخْرِجُونَ (يطردون) الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ." (مرقس ١٦:١٧) (RAB).

هناك شيئان أود أن تلاحظهما في الآية الافتتاحية. أول شيء هو حقيقة أن الرب **يسوع** أعطانا سلطانًا على الشياطين. ما هو السلطان؟ السلطان هو السلطة المُفوَّضة؛ الحق في إصدار الأوامر ووجوب الطاعة، أو القدرة على إصدار الأوامر وفرض الطاعة؛ إنه الحق في أن تأمر بشيء، أو تأمر شخص ما، أو أي شيء مهما كان، فتُطاع! على سبيل المثال، عندما نستخدم اسم **يسوع** لإحداث تغيير أو إصدار أمر، فهذا هو السلطان!

الأمر الثاني، أعطانا أيضًا التفويض الشرعي، أي الحق القانوني في التصرف بدلاً عنه أو نيابةً عنه كوكيل له: الحق القانوني في التصرف باسمه. إذًا، ما مقدار السلطان الذي تستخدمه؟ وما مقدار القوة التي يمكنك ممارستها؟ وما مقدار السلطة التي تتمتع بها حقًا، بعد أن حصلت على التفويض الشرعي؟ يعتمد ذلك على مقدار السلطان الكامن وراء الذي منحك إياه.

مهما كان مقدار القوة المُعطاة لك، إذا جاء شخص يتمتع بسلطة أعلى من الشخص الذي فوّضك، عليك أن تخضع.

يعلن لنا في متى ٢٨:١٨-١٩ عن سلطان السيد الرب. يقول، *"فَتَقَدَّمَ **يَسُوعُ** وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ **الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ**."* لاحظ أيضًا أنه لم يقل إنه قد أُعطي بعض السلطان، لكن **كل** سلطان؛ ولاحظ أيضًا أنه لم يقل إن ذلك السلطان أُعطي له ليمارسه في إسرائيل أو في بعض أجزاء العالم؛ لا! قال في السماء وعلى الأرض.

للرب **يسوع** سلطة عُليا لا مثيل لها. هللويا! عندما تصدر أوامر للشيطان، وجنوده، وعناصر هذا العالم في اسمه، سيسمعونك ويطيعونك، لأنك تعمل بسلطان **المسيح** وسيادته.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني القدرة على إصدار الأوامر وفرض الطاعة، والتوكيل الرسمي لاستخدام اسم **يسوع** لإحداث التغييرات والتحكم في الظروف. لهذا الاسم كل السلطان في السماء والأرض، ولذلك أعلن، باسم **يسوع**، أن الإنجيل سيكون له مسار حر في أمم العالم. آمين.

دراسة أخرى:

مرقس ١٦:١٧-١٨ *"وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل من يؤمن): يُخْرِجُونَ (يطردون) الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ»."* (RAB).

أعمال ٣:١٦ *"وَبِالإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالإِيمَانُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ."*

يوحنا ١٦:٢٤ *"إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١:١-١٨ و ٢ صموئيل ١٥-١٧
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٧:١٤-٢٣ و عدد ٦

٤ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

هناك غرض إلهي لحياتك

" وَقُولُوا لأَرْخِبُّسَ: «انْظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمِّمَهَا»." (كولوسي ٤:١٧).

منذ عدة سنوات، أخبرني الرب أن أهم شيء يجب على الناس فعله هو اكتشاف هدفهم وتحقيقه، لكن معظمهم لا يفعلون ذلك أبدًا. لذلك، فهم يعيشون حياة فارغة، ولا يدركون أبدًا أن هناك خطة إلهية لهم.

يقول في أفسس ٢:١٠، *"لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُه (صنعة يد **الْإِلَهِ**)، مَخْلُوقِينَ (بالولادة الجديدة) فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** لأَعْمَال صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ **الْإِلَهُ** فَأَعَدَّهَا (خططَ لها مسبقًا) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أن نحيا الحياة الصالحة التي أعدها مسبقًا وهيأها لنا لكي نحياها)"* (RAB).

كم مهم اكتشاف غرضك! يا له من فرح وسلام سيغمران قلبك عندما تجد نفسك في المسارات المُحددة مُسبَقًا التي وُلدتَ لتسلك فيها! إن **الإله** لا يفعل الأمور وحسب. لديه غرض لكل شيء. لديه هدف للعالم، وهو بالتأكيد لديه هدف لحياتك. من المهم أن تكتشف هدف **الإله** لك.

الهدف العام لجميع أبناء **الإله** هو أننا وُلدنا لمجده؛ وُلدنا لنسلك مع **الإله** ونحضر له الكرامة. دع هذا الغرض الأساسي يتأسس في قلبك من اليوم، وأعلِن، "يا رب، أشكرك، لأني وُلدتُ لمجدك."

بالإضافة إلى ذلك، هناك غرض محدد خُلقتَ لأجله ووضعتَ في هذه الأرض لتحققه. وبتحقيق ذلك الغرض، تحضر فعلاً المجد والكرامة **للإله**.

إذا لم تكتشف هذا الغرض المحدد، يمكنك اليوم. كُن جريئًا لتسأل الرب وهو سيخبرك. في بعض الأحيان، سيتكلم صراحةً، كما فعل لبولس الرسول (اقرأ: أعمال الرسل ٢٦:١٣-١٦). في أوقات أخرى، سيرشدك إليه، وفي كل يوم، ستكتشف المزيد والمزيد من غرضه في حياتك، وأنت تسير بالإيمان وفقًا ***لكلمته*** في كل شيء.

<u>صلاة</u>

أشكرك، أيها ***الآب***، لأنك تكشف لي الغرض المحدد الذي من أجله خُلقتُ ووُضعتُ في هذه الأرض. أنا شاهد لإنجيل ***يسوع المسيح***، مُرسل من مملكتك السماوية لخلاص النفوس في الأرض. شغفي اليومي هو تأسيس مملكة **الإله** على الأرض وفي قلوب الناس، وبذلك أحضر لك المجد والكرامة، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

أفسس ١:٤-٥ *"كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْحُبِّ، إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي **بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ** لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ"* (RAB).

٢كورنثوس ٥:١٨-٢٠ *"وَلكِنَّ الْكُلَّ مِنَ **الْإِلَهِ**، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ **بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ**، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ، أَيْ إِنَّ **الْإِلَهَ** كَانَ فِي **الْمَسِيحِ** مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا (ألزمنا) كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ. إِذًا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ **الْمَسِيحِ**، كَأَنَّ **الْإِلَهَ** يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ **الْمَسِيحِ**: تَصَالَحُوا مَعَ **الْإِلَهِ**."* (RAB).

كولوسي ٣:١-٢ *"فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ **الْمَسِيحِ** فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ **الْمَسِيحُ** جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ **الْإِلَهِ**. اهْتَمُّوا (تعلَّقوا) بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ،"* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١:١٩-٥١ و ٢ صموئيل ١٨-١٩
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٧:٢٤-٣٧ و عدد ٧

٥ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

ميراث من النصرة

*"وَلكِنْ شُكْرًا **لِلْإِلَهِ** الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ (يسبب لنا النصرة) فِي **الْمَسِيحِ** كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ."* (٢كورنثوس ١٤:٢) (RAB).

في ***المسيح***، نحن لا نصلي لننتصر؛ النصرة هي ميراثنا. إنها حياتنا! لقد وُلدنا لنكون غالبين دائمًا وفي كل مكان. هذا ما تقوله ***الكلمة*** و***الكلمة*** غير قابلة للتغيير. دع روحك تتمسك بهذا الحق، وعِش وفقًا لذلك.

هذا لا يعني أنك لن تواجه تحديات. لكنها بالتأكيد تعني أنك ستفوز دائمًا، بصرف النظر عن التحديات. لذلك، مهما حدث، أو أينما وجدتَ نفسك أو مهما كان مَن ضدك: أنت أعظم من منتصر. لا يمكنك أبدًا أن تكون سيء الحظ.

لقد أعطاك **الإله** كل ما تحتاجه لتعيش منتصرًا كل يوم. أعطاك ***الروح القدس***، وأعطاك ***كلمته***، وأعطاك اسم **يسوع**. ثم أعطاك أيضًا القدرة على التكلم، واستخدام الكلمات.

بكلماتك، يمكنك رسم مسارك في النصرة والنجاح. يمكنك أن تجعل حياتك منتصرة بشكل دائم. كل ما تقوله بالتأكيد سيحدث. لذلك، في مواجهة الضيقات، أعلن ***كلمة الإله***.

بين الحين والآخر، أكّد أن الأشياء الجيدة تأتي في طريقك وتحدث لك ومِن حولك لأن الأرض ممتلئة بصلاح الرب. استخدم فمك -كلماتك- لتحفظ نفسك في طريق النصرة، وتحول الظروف، وتُغير الأوضاع لتتوافق مع إرادة **الإله** الكاملة لك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على ***كلمتك*** التي أعيش بها منتصرًا اليوم ودائمًا. لا يهم ما يحدث حولي؛ فأنا أفوز دائمًا! أستمتع بأيامي في النجاح، والتقدم، والسلام، والفرح، والصحة، والوفرة التي لا تنتهي. بكلماتي المليئة بالإيمان، أغير الظروف والأوضاع لتتوافق مع إرادتك الكاملة لي، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

١ يوحنا ٤:٤ *" أَنْتُمْ مِنَ **الْإِلَهِ** أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ."* (RAB).

١ كورنثوس ١٥:٥٧ *" وَلكِنْ شُكْرًا **لِلْإِلَهِ** الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا **يَسُوعَ الْمَسِيحِ**."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٢:١-٢٥ و ٢ صموئيل ٢٠-٢١
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٨:١-٩ و عدد ٨

٦ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

أنت في مهمة خاصة

"وَلكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لأَنِّي لِهذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لأَنْتَخِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا ..." (أعمال ١٦:٢٦).

هناك مليارات البشر على وجه الأرض اليوم ولا توجد بصمتان متشابهتان في العالم بأسره. نحن جميعًا موهوبون بشكل فريد، ومباركون ومدعوون من **الإله**. فليكن فرحك في تحقيق الدعوة التي أعطاك إياها **الإله**. أنت في مهمة خاصة؛ ابقَ في النعمة التي أعطاك إياها **الإله**، فلا أحد يستطيع أن يفعلها مثلك تمامًا.

فكر في بولس: لقد كان رسولًا للأمم؛ لم يكن ذلك شيئًا رائعًا في يومه، لكنه احتفل بمهمته الفريدة. قال في رومية ١٣:١١ *"... بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلأُمَمِ أُمَجِّدُ خِدْمَتِي،"* لم يرغب في أن يُرسَل إلى اليهود؛ كانت هذه مهمة بطرس.

كذلك يشوع أيضًا؛ على الرغم من أنه سار بالقرب من موسى قبل موته، إلا أنه فهم الطابع الفريد لما أراده **الإله** أن يفعله. قال له **الإله** في يشوع أصحاح ١، *"... اعْبُرْ هذَا الأُرْدُنَّ أَنْتَ وَكُلُّ هذَا الشَّعْبِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ... لأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهذَا الشَّعْبِ الأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ."* (يشوع ١:٢-٦)

عندما تلقى يشوع أوامر السير هذه، أدرك أن مهمته كانت فريدة من نوعها عن تلك الخاصة بموسى. قال **الإله** لموسى في وقت سابق، "أريدك أن تُخرج شعبي من مصر" (خروج ٣:٧-١٠). لقد أخرجهم موسى بالكامل من السبي في مصر، لكن يشوع هو الذي أخذهم إلى أرض الموعد وقسَّمها لهم ميراثًا (يشوع ١:٢ و٦).

هل بدأت مهمتك الفريدة في تلك البلد، أو المدينة، أو البلدة، أو القرية، أو الحي، أو المدرسة، أو المكتب؟ لا تعتقد أنك هناك مثل أي شخص آخر، لتفعل نفس الأشياء التي يفعلونها جميعًا. افهم أنك في مهمة خاصة؛ وحقق غرضك بشجاعة!

صلاة

أبويا الغالي، أنا ممتن للغاية ومتحمس لتفرد تكليفي على الأرض. أنا أحقق غرضي في *المسيح*، وأسلك في الطرق المحددة مسبقًا التي خططت لها قبل تأسيس العالم، حتى أخدمك وأعيش من أجلك. من خلالي، يسود ملكوتك ويتوسع في الأرض، وفي قلوب الناس، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

أعمال ١٦:٢٦ *"وَلكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لأَنِّي لِهذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لأَنْتَخِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَظْهَرُ لَكَ بِهِ،"*

كولوسي ١٧:٤ *"وَقُولُوا لأَرْخِبُسَ: «انْظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمِّمَهَا»."*

أفسس ١٠:٢ *"لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُه (صنعة يد **الْإِلَهِ**)، مَخْلُوقِينَ (بالولادة الجديدة) فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** لأَعْمَال صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ **الْإِلَهُ** فَأَعَدَّهَا (خططَ لها مسبقًا) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أن نحيا الحياة الصالحة التي أعدها مُسبقًا وهيأها لنا لكي نحياها)."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١:٣-٢١ و ٢ صموئيل ٢٢
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٨:١٠-٢١ و عدد ٩

٧ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

الحياة الأبدية

"لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ ***الإِلَهُ*** *الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ* ***ابْنَهُ*** *الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ."* (يوحنا ٣:١٦) (RAB).

تعتبر الآية الافتتاحية من أكثر آيات *الكتاب* شيوعًا. فهي تحتوي على أقوى التعبيرات وأكثرهم إعلامًا في كل *الكتاب*. تقول إن أي شخص يؤمن **بابن الإله** له حياة أبدية، بمعنى أنه منفصل عن الهلاك، والدمار، والفشل والتلف، إلخ.

ما هي الحياة الابدية؟ هل هي الحياة التي تستمر وتطول؟ لا؛ هذا التعريف لا يشرح ولو بشكل سطحي معناها. لفهم الحياة الأبدية، عليك أولًا أن تعرف ما هي الحياة الإلهية (السرمدية -الأزلية الأبدية). قد يكون هذا بمثابة مفاجأة لبعض الناس الذين اعتقدوا أنهما نفس الشيء؛ لكن هناك فرق.

أن يكون **الإله** سرمديًا يعني أنه خارج حدود الزمن: خارج الزمن بلا بداية ولا نهاية. إنها حياة ليس لها بداية ولا نهاية لها. إنها خالدة. وبالتالي، فالسرمدية تشير إلى الخلود واللازمان. وبشكل أكثر تحديدًا، إنها حياة غير قابلة للفساد، وغير قابلة للهلاك، وغير قابلة للتلف، ولا تنتهي، ولا تخضع للفشل أو الموت. هذه هي حياة **الإله** وطبيعته.

لهذا يُدعى **الإله** الأزلي. يقول *الكتاب* في مزمور ٢:٩٠ *"مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتَ الأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ* ***الإله.***" (RAB).

الحياة الأبدية هي الحياة الإلهية (السرمدية) ببداية؛ لها بداية لكن ليس لها نهاية. الملائكة، على سبيل المثال، فيهم حياة أبدية ولها بداية. على الرغم من أنهم يعيشون إلى الأبد، إلا أن لهم بداية. لكن **الإله** ليس له بداية. فهو سرمدي. صارت الملائكة أبدية لأن **الإله،** الأزلي، جعلهم أبديين. وليجعلهم أبديين، كان عليه أن يمنحهم الحياة الأبدية.

عندما تولد ثانية، تنال الحياة الإلهية وتصبح أبدي. لقد أُحضرت من إنسانيتك إلى الأبدية. الحصول على تلك الحياة هو دخولك الأول إليها؛ هذه بداية حياتك في الأبدية. من هناك فصاعدًا، تنطلق وتصبح جزءًا من حياة لا نهاية لها، غير قابلة للتلف، وغير قابلة للهلاك، وغير قابلة للفساد.

صلاة

لقد نلت الحياة الإلهية، وأنا خالٍ تمامًا من الموت، وغير قابل للفساد، وغير قابل للهلاك، وغير قابل للتلف، ولست عُرضة للفشل، والأمراض لأن قانون الحياة يعمل فيَّ! الألوهية تسكن في داخلي، فأنا أعيش الحياة الفائقة! مجدًا **للإله!**

دراسة أخرى:

١يوحنا ٥:١١-١٣ *"وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ **اللهَ** أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي **ابْنِهِ**. مَنْ لَهُ **الابْنُ** فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ **ابْنُ اللهِ** فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. كَتَبْتُ هذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ **ابْنِ اللهِ**، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ **ابْنِ اللهِ**."* (RAB).

يوحنا ٣:٣٦ *"اَلَّذِي يُؤْمِنُ **بِالابْنِ** لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ **بِالابْنِ** لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمْكُثُ عَلَيْهِ غَضَبُ **اللهِ**."* (RAB).

يوحنا ٥:٢٤ *"اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٣:٢٢-٣٦ و ٢ صموئيل ٢٣-٢٤
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٨:٢٢-٣٣ و عدد ١٠

٨ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

المسيح فيك- أعجوبة المسيحية

*"الَّذِينَ أَرَادَ **اللهُ** أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ (مهما كانت خلفيتهم، ومكانتهم الدينية)، الَّذِي هُوَ (باختصار هو مجرد أن) **الْمَسِيحُ** فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ."* (كولوسي ١:٢٧) (RAB).

إن اكتساب المعرفة الحيوية والعيش بوعي أن *المسيح* يحيا فيك هو أحد أعظم بركات المسيحية. إنه، في الواقع، الحل لجميع المشاكل والإجابة على كل الأسئلة. *المسيح* فيك هو أعجوبة المسيحية.

عندما سار **يسوع** على الأرض، كان مع تلاميذه كعمانوئيل، **الإله** معنا. لكن حلم *الآب* لم يكن قد تحقق بعد. هو أراد كل الألوهية فينا، وليس معنا فقط. أراد *روحه* فينا.

لهذا قال **يسوع**، *"وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ **الآبِ** فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، **رُوحَ** الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ."* (يوحنا ١٤:١٦-١٧). وتحققت رغبة *الآب* في يوم الخمسين عندما جاء *الروح القدس* ليعيش فينا.

تأمل الحقيقة المدهشة في رومية ٨:١١: *"وَإِنْ كَانَ **رُوحُ** الَّذِي أَقَامَ **يَسُوعَ** مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ **الْمَسِيحَ** مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا **بِرُوحِهِ** السَّاكِنِ فِيكُمْ."*

هذا يعني أن *المسيح* فيك -*الروح القدس* فيك- هو حياة جسدك المادي؛ إنه صحتك، وتحريرك، وكمالك، وحمايتك. *المسيح* فيك هو حقك في الخروج من أي ألم. *المسيح* فيك هو قوتك على كل أزمة؛ إنه سيادتك على الظلمة، والفقر، والاحتياج، والعوز. هللويا! *المسيح* فيك، هو أعظم بركة على الإطلاق. مبارك **الإله!**

أُقِر وأعترف

المجد، والكمال، والتميز، والنجاح والوفرة مضمونون في حياتي لأن ***المسيح*** فيَّ! هو موجود في كل نسيج من كياني، في كل عظمة من عظامي، وفي كل نقطة من دمي! لقد وُهبتُ النعمة والقدرة في ***المسيح*** لأحكم وأسيطر على جميع الظروف. أنا محمٍ من كل شر وأذى لأنني في ***المسيح*** و***المسيح*** فيَّ! هللويا!

دراسة أخرى:

١يوحنا ٤:٤ *"أَنْتُمْ مِنَ* ***الإِلَهِ*** *أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ."* (RAB).

رومية ٨:١٠ *"وَإِنْ كَانَ* ***الْمَسِيحُ*** *فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ".*

١كورنثوس ٦:١٩ *"أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ* ***لِلرُّوحِ الْقُدُسِ*** *الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ* ***الإِلَهِ،*** *وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟"* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١:٤-٢٦ و ١ ملوك ١
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١:٩-٣٤:٨ و عدد ١١

٩ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

المصير المُعَدّ

والقرار الشخصي

*"لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُه (صنعة يد **الْإِلَهِ**)، مَخْلُوقِينَ (بالولادة الجديدة) فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** لأَعْمَال صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ **الْإِلَهُ** فَأَعَدَّهَا (خطط لها مسبقًا) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أن نحيا الحياة الصالحة التي أعدها مسبقًا وهيأها لنا لكي نحياها)."* (أفسس ٢:١٠) (RAB).

يسأل الناس أحيانًا ما إذا كان هناك شيء مثل المصير المُعَد مُسبقًا. يتساءلون، "هل أستطيع حقًا أن أقول إن **الإله** رتب حياتي مُسبقًا؟" بالتأكيد! يقول *الكتاب* إنه فعل هكذا؛ لقد قرأناها للتو! أيضًا، يقول في رومية ٨:٢٩، *"لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ (أحبهم وكان مهتمًا بهم) سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ (حدد مصيرهم) ...."*

ثم يُطرح السؤال التالي: هل **الإله** إذًا مسؤول عن كل ما يحدث في حياتي؟ ليس حقيقيًا؛ لأنك وكيل روحي حر؛ أنت مسؤول عن قراراتك وأفعالك. بمجرد أن تصبح شخصًا بالغًا، فإنك تتحمل مسؤولية حياتك، ويقع على عاتقك مسؤولية اتخاذ القرارات الصحيحة بما يتماشى مع غرض **الإله** وإرادته الكاملة لك.

فقط لأن **الإله** خطط مُسبقًا لحياتك شيء ما، لا يعني أنك ستكونه أو ستحققه. لا يصبح الناس بالضرورة كما خطط **الإله** لهم. إنه اختيار شخصي تقوم به لتحقيق خطة **الإله** لحياتك وتكون كل ما عيّنه لك.

أرسل بولس، في رسالته إلى كنيسة كولوسي، تعليمات محددة إلى أرخبس، يقول فيها: *" ... انْظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمِّمَهَا."* (كولوسي ٤:١٧). إذا لم يكن الرجل مسؤولًا عن إتمام الخدمة التي أوكلها له **الإله**، لما أمره بولس أن يتأكد من إتمامها. هذا يعني أيضًا أنه كان من الممكن له عدم إتمامها.

اتخذ قرارك بأنك ستكون كل شيء قد خطط **الإله** لك أن تكونه، وستفعل كل ما عيّنه لك للقيام به، وستسير في مساراته التي حددها مسبقًا.

أُقِر وأعترف

أنا أسلك في طُرق محددة مُسبقًا، موضوع بشكل صحيح في المكان الإلهي الذي أحظى فيه بالفرص، وأسير على طريق النجاح، والمجد، والنصرة والمصير الإلهي! رَسَمَ **إلهي** مجرى الأحداث في حياتي لمجده، لأنه هو الذي يعمل فيَّ لأريد وأعمل مسرته. هللويا!

دراسة أخرى:

رومية ٨:٢٩-٣٠ *"لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ (أحبهم وكان مهتمًا بهم) سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ (حدد مصيرهم) لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ (في نفس القالب الذي لابنه في الشبه) صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا."*

تثنية ٣٠:١٩ *"أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ"*

أفسس ١:١١ *"الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نِلْنَا نَصِيبًا (ميراثًا)، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ"*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٤:٢٧-٥٤ و ١ ملوك ٢-٣
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٩:٢-١٣ و عدد ١٢

١٠ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

دع الصبر يكن له عمله التام

"اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا. وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌّ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِّينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ." (يعقوب ١:٢-٤).

" ... عندما يبدو أنكم لا تواجهون إلا الصعوبات، انظروا إليها كفُرَص قيِّمة لاختبار أعظم فرح يمكنكم اختباره! لأنكم تعلمون أنه عندما يُمتحَن إيمانكم يضرم فيكم القوة للصبر. وعندما ينمو صبركم أقوى، يُطلق الكمال في كل جزء من كيانكم حتى لا يكُون هناك شيء ناقص أو مفقود" (ترجمة أخرى – TPT)

التجارب والمِحَن، مهما كانت صعبة، فهي من أجل خيرك. ستجد الفرح فيهم أخيرًا. إيمانك يزدهر تحت الضغط وتتعلم الصبر الحقيقي بينما تحتمل.

في بعض الأحيان نريد من **الإله** أن يحدث التغيير على الفور. نصلي من أجل وضع ما أو أمر نريد منع حدوثه، ونريد استجابات فورية. لكن هناك أوقات يلزم فيها الصبر بينما تعبّر عن إيمانك. لا يريدنا **الإله** في مثل هذه الأوقات أن نتضايق أو نخاف.

يقول في الآية الافتتاحية من ترجمة أخرى، *" ... الصبر الحقيقي الناتج عن التحمُّل سيجهزك لإتمام الرحلة الطويلة وللوصول إلى خط النهاية – ناضج، وكامل، ولا ينقصك شيء."* (ترجمة أخرى The Voice Translation).

نعم، ستكون هناك أوقات صعبة وظروف غير مريحة، لكن ***الكلمة*** تشجعنا على أن نحسبه كل فرح، مع العلم أن امتحان إيماننا ينتج الصبر فينا. ثم تخبرنا الآية الرابعة ما ينتجه الصبر، بدوره، فينا عندما نسمح له بالقيام بعمله، فيكون له تأثيره الكامل. لذلك لا تستمر في الدفع والتسرع؛ قد تفوتك خطة **الإله**.

دعونا نقرأ يعقوب ١:٤ مرة أخرى، هذه المرة، من الترجمة الموسعة. تقول، *"وَأَمَّا الصَّبْرُ (والاحتمال والتجلُّد) فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌّ، لِكَيْ تَكُونُوا [أشخاص] تَامِّينَ وَكَامِلِينَ (نامين بكمال) غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ."* مجدًا **للإله**!

<u>صلاة</u>

أبويا الغالي، أشكرك لأن إيماني يغلب الظروف، وأنا أعيش منتصرًا وغالبًا المرض، والسقم، والخوف، والإرهاب. أنا مسؤول وأتحكم في حياتي وظروفي. أنا قوي، وجريء، وشجاع، أعمل من موضع الراحة، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

فيلبي ٤:٦-٧ *"لا تَهْتَمُّوا (تخافوا أو تقلقوا) بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ (وفي كل ظرف) بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ (الطلبات المُحددة) مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى **الْإِلَهِ** (اجعلوا طلباتكم معروفة لدى **الْإِلَهِ**). وَسَلاَمُ **الْإِلَهِ** الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْل، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ (كأنها مواقع عسكرية ممنوع الاقتراب منها) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."*

أمثال ٢٤:١٠ *"إِنِ ارْتَخَيْتَ (خُفت) فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَاقَتْ (صغرت) قُوَّتُكَ."*

عبرانيين ١٢:١ *"لِذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحْ كُلَّ ثِقْل، وَالْخَطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلْنُحَاضِرْ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا"*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٥:١-٣٠ و ١ ملوك ٤-٦
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٩:١٤-٢٩ و عدد ١٣

١١ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

مُرسَل لتُخبر قصته

*" قَالَ لَهُ **يَسُوعُ**: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى **الآب**، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا **الآبَ**؟"* (يوحنا ١٤:٩).

يصلي الناس في جميع أنحاء العالم باسم **يسوع**. يكرزون به في الشوارع وكل أسبوع في الكنائس. كتب البعض عنه كتبًا، وغنوا عنه، وتنبأوا باسمه. لكن الحقيقة المؤلمة للغاية هي أن الكثيرين لا يعرفون مَن هو حقًا.

صحيح أنهم سمعوا عنه، لكنه ليس مجرد "الزعيم الديني العظيم" الذي يعرفه عنه الكثيرون؛ إنه هو **الإله**. وللأسف، حتى بين الخدام، يعرفه البعض فقط كمخلص، خلصنا من خطايانا. لكن **يسوع** هو أكثر من ذلك بكثير. إنه **الإله** ذاته: **الإله** كلي القدرة، **الإله** الأبدي، الذي له وحده عدم الموت، ساكنًا في نور المجد الإلهي الذي لا يُدنى منه، مساوٍ *للآب*، حل فيه كل اللاهوت جسديًا. (كولوسي ١:١٩؛ ٢:٩؛ ١ تيموثاوس ٦:١٤-١٦).

يسوع هو **ملك** الملوك ورب الكل، الذي له كل السلطان في السماء، وعلى الأرض، وتحت الأرض. نحن شهوده، وعلينا أن نجعل العالم يعرف أنه حقيقي وأنه جاء ليموت كإنسان من أجل جميع الناس؛ أُقيم من بين الأموات وهو حي إلى الأبد. دعونا ننشغل بإخبار العالم كله عنه.

العمل الذي نقوم به هنا على الأرض ليس غاية في حد ذاته. في يوم من الأيام، سنخبر آخر شخص موجود؛ سنعقد المؤتمر الأخير أو آخر خدمة كنسية؛ سنُكمل كل شيء طلب منّا القيام به، وبعد ذلك سنسمع صوت البوق ذاك. سيظهر الرب وننال أكاليل المجد *"وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لاَ يَبْلَى."* (١بطرس ٥:٤). المجد لاسمه إلى الأبد!

صلاة

ربي **يسوع** المبارك، ما أعظمك! أنت **الإله** الأبدي، **ملك** الملوك ورب الكل، لك كل سلطان في السماء، وعلى الأرض، وتحت الأرض. أنت السيد والحاكم؛ صاحب السلطة العليا والسيادة. أنا أؤمن من كل قلبي وأعلن بفمي أنك ربي؛ أنت **الإله** فوق الكل، وصانع كل شيء! أحبك يا رب!

دراسة أخرى:

يوحنا ١٧:٣ *"وَهذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ **الْإِلَهَ** الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَ**يَسُوعَ الْمَسِيحَ** الَّذِي أَرْسَلْتَهُ."*

٢كورنثوس ٤:٥-٦ *"فَإِنَّنَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ **بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ** رَبًّا، وَلكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَبِيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ **يَسُوعَ**. لأَنَّ **الْإِلَهَ** الَّذِي قَالَ (أمر): «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ **الْإِلَهِ** فِي وَجْهِ **يَسُوعَ الْمَسِيحِ**."* (RAB)

٢ كورنثوس ٥:١٨-٢٠ *"وَلكِنَّ الْكُلَّ مِنَ **الْإِلَهِ**، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ **بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ**، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ، أَيْ إِنَّ **الْإِلَهَ** كَانَ فِي **الْمَسِيحِ** مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا (ألزمنا) كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ. إِذًا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ **الْمَسِيحِ**، كَأَنَّ **الْإِلَهَ** يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ **الْمَسِيحِ**: تَصَالَحُوا مَعَ **الْإِلَهِ**."* (RAB)

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٥:٣١-٤٧ و ١ ملوك ٧-٨
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٩:٣٠-٣٧ و عدد ١٤

١٢مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

المعرفة مهمة

*"بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ **الْإِلَهُ** لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ»."* (١كورنثوس ٩:٢) (RAB).

هناك الكثير مما يريد الرب أن يفعله من خلال أبنائه في الأرض في هذه الأيام الأخيرة، لكن العامل الذي يحِدّ الكثيرين هو المعرفة. كيف ترجو شيئًا لا تعرف حتى بوجوده؟ لا يمكنك أن تتوقع شيئًا لا يمكن لمخيلتك أن تستوعبه.

ولكن شكرًا **للإله**! يقول *الكتاب* إنه في الأيام الأخيرة، ستزداد المعرفة. من خلال هذه المعرفة، نعمل المستحيل، ونقوم بما لا يمكن تصوره، وما لا يمكن تخيله. *الروح القدس* يساعد الكنيسة ويجهزها لما يريد أن يفعله من خلال إمدادنا بالمعرفة الحقيقية، والدقيقة، والمضبوطة *لكلمته*.

من خلاله، نعرف الأشياء التي وهبنا **الإله** إياها مجانًا. *"وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ **الْإِلَهِ**، لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ (مجانًا) لَنَا مِنَ **الْإِلَهِ**،"* (١كورنثوس ١٢:٢) (RAB). الحياة محدودة بمعرفتك أو فهمك. فالكثير من الأمور تحدث عندما تحصل على المعرفة الصحيحة، معرفة **كلمة الإله**. يزداد استيعابك بشكل هائل؛ تصبح مدركًا وقادرًا على استيعاب النِعم الرائعة التي أعدّها **الإله** لك لتتمتع بها.

يعلن في أعمال ٣٢:٢٠، *"وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي **لِلْإِلَهِ** وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ."* (RAB). لك بالفعل ميراث في *المسيح*، ولكن من خلال معرفة **الإله**، يمكنك أن تأخذ ما هو حق لك. أشجعك اليوم، *"لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ **الْمَسِيحِ** بِغِنىً، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ (تحثون) بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ."* (كولوسي ١٦:٣) (RAB). هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أنا مُزوّد بالمعرفة اللازمة للحياة في *المسيح*، من خلال *الكلمة*. عيون ذهني مستنيرة. لذلك، لدي بصيرة في العوائص والأسرار؛ لا يوجد شيء لا يمكنني أن أفهمه. *المسيح* هو حكمتي، و*كلمة* **الإله** تُعلمْني كل يوم، من خلال *الروح القدس*، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

١ كورنثوس ٢:٩-١٠ *"بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ **الْإِلَهُ** لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ». فَأَعْلَنَهُ **الْإِلَهُ** لَنَا نَحْنُ **بِرُوحِهِ**. لأَنَّ **الرُّوحَ** يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ **الْإِلَهِ**."* (RAB).

أفسس ١:١٨ *"مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ (فهمكم)، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقِدِّيسِينَ،"* (RAB).

أمثال ١١:٩ *"بِالْفَمِ يُخْرِبُ الْمُنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصِّدِّيقُونَ."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٦:١-٢٤ و ١ملوك ٩
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ٩:٣٨-٥٠ و عدد ١٥

١٣ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

لا تدع الخوف يحكمك

"لاَ خَوْفَ فِي الْحُبِّ، بَلِ الْحُبُّ الْكَامِلُ يَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْحُبِّ." (١يوحنا ٤:١٨) (RAB).

هناك بعض القوى السلبية التي تؤثر على تصرفات الناس، وخياراتهم، وقراراتهم؛ والخوف هو أحدهم. الخوف روح مُعذِبة. هناك أنواع مختلفة من الخوف: الخوف من الفشل، الخوف من المستقبل، الخوف من الإنسان، الخوف من الموت، الخوف من الظلام، وما إلى ذلك.

في كثير من الأحيان، أولئك الذين يدفعهم الخوف لا يمكنهم حتى تحديد ما يخشونه. ومع ذلك، فهم يعيشون على الدوام في خوف. أما نحن فلا يتحكم أبدًا فينا الخوف، لأننا وُلِدنا من **الإله** ونعيش بالإيمان. في حياتك، قرر أنك لن تكون محكومًا بالخوف أبدًا.

لا تسمح أبدًا للخوف أن يدفعك لتتصرف تصرف معين أو يمنعك من تصرف معين. يقول *الكتاب* إن خوف الإنسان ينصب له فخًا، لكن المُتكل على الرب يُرفَع (أمثال ٢٩:٢٥).

هناك أشخاص مربوطون من الخوف بسبب عدم الأمان. حتى أن بعض القادة يواجهون هذه المخاوف في أدوارهم القيادية. لكن *الكتاب* يقول: *"لأَنَّ **اللهَ** لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ (الخوف)، بَلْ (رُوحَ) الْقُوَّةِ وَالْحُبِّ وَالنُّصْحِ."* (٢تيموثاوس ١:٧) (RAB). هذا يعني أنه إن كنتَ مولودًا ولادة ثانية وممتلئًا *بالروح القدس*، فلا مكان للخوف في حياتك. يجب ألا تقع في فخ الخوف. فيك *روح* القوة والحب والنباهة. مبارك **الإله**!

بغض النظر عن الظلمة التي في العالم ومدى اضطراب حالة الاقتصاد العالمي؛ ارفض أن تكون مُضطربًا. توكل على الرب؛ هو يقودنا في نصرة دائمة. لقد عيّن **الإله** نصرتك، وترقيتك، وازدهارك في وسط الظلمة. لقد خطط لك بالفعل أن تنجح في هذه الحياة، بغض النظر عما يحدث في العالم من حولك. لذا، عش بثقة كل يوم، عالمًا أن إيمانك هو الغلبة التي بها تغلب العالم. *"لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ **اللهِ** يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا."* (١ يوحنا ٥:٤) (RAB).

أُقر وأعترف

الشيطان وقوات الظلمة تحت قدمي؛ لذلك، ليس لدي ما أخافه. لقد تم تعطيل نبضات الخوف تمامًا من حياتي. بغض النظر عن الوضع، أنا جريء وشجاع، أتكلم ***بالكلمة*** بإيمان. إيماني هو الغلبة التي تغلب الخوف، والمرض، والسقم، والعجز. أسلك في سيادة على أركان هذا العالم، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

لوقا ١٢:٣٢ *"لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ **أَبَاكُمْ** قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ."*

١يوحنا ٥:٤ *"لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ **اللهِ** يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا."* (RAB).

رومية ٨:٣٥-٣٧ *"مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ حُبِّ **الْمَسِيحِ**؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيْقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ (النبذ أو الموت بسبب عدم قبولنا) أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ (التهديد بالموت بأي وسيلة)؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ». وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا (بالرغم من كل هذا) يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي (**المسيح**) أَحَبَّنَا (حتى إنه مات من أجلنا)."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٦:٢٥-٥٩ و ١ ملوك ١٠-١١
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٠:١-١٢ و عدد ١٦

١٤ إبريل٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

لا تضمر الضغينة

"لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ." (أفسس ٤:٣١).

يقول *الرب* على لسان بولس في ١كورنثوس ١٤:٢٠، *"أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لاَ تَكُونُوا أَوْلاَدًا فِي أَذْهَانِكُمْ (في الفهم)، بَلْ كُونُوا أَوْلاَدًا فِي الشَّرِّ (الخُبث – المكر)، وَأَمَّا فِي الأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ (رجالًا ناضجين)."* الأطفال لا يكرهون. لا يضمرون الضغينة. لديهم ذهن نقي وبريء. هكذا يريدنا **الإله** أن نحيا.

نفس التحذير الذي قدمه في الآية الافتتاحية يتكرر في كولوسي ٣:٨. يقول، *"وَأَمَّا الآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلاَمَ الْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ"* . تم سرد كل هذه معًا لأنها كلها مرتبطة ببعضها البعض.

سوف تدفعك الضغينة إلى الأفعال السلبية والكلام القبيح؛ لذلك تجنبه. الكثير من المشاريع اليوم أُنشئَت على أساس الضغينة. شخص ما كان غاضبًا من الطريقة التي تسير بها الأمور في مؤسسة معينة وابتدأ في تأسيس مؤسسته الخاصة. حتى أن بعض الكنائس بدأت بهذه الطريقة أيضًا.

لا يمكنك الحصول على موافقة **الإله** على مشروع، أو استثمار أو تصرف قوته الدافعة هي الغضب، والاستياء، والمرارة.

أشار الرب **يسوع** إلى هذا في متى ٢٣:٢٧-٢٨ عندما قال، *"وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مُبَيَّضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا."*

يؤدي الاستياء، أو المرارة، أو الغضب، أو الكراهية، أو الغيرة إلى آثار سلبية على الشخص في نهاية المطاف، لأن هذه القوى السلبية تؤدي بالناس إلى تصرفات شنيعة. تذكر، نحن مدعوون لأن نسلك بالحب.

عندما تسلك بالحب، فأنت سيد؛ تسود. يقول *الكتاب* إن الحب لا يطلب شيئًا لنفسه، ولا هو حساس، أو مزعج، أو مقيت. إنه لا يأخذ في الحسبان الشر الذي تم به، ولا يلتفت إلى الخطأ الذي عانى منه (١ كورنثوس ١٣: ٥).

أُقر وأعترف

أرفض أن أسمح للاستياء، أو الكراهية، أو الغيرة، أو الحسد، أو المرارة، أو الغضب، أو الصراع، أو الحقد، أو سوء النية، أو الدناءة من أي نوع أن تترسخ فيَّ. قلبي مليء بحب **الإله**، ولطفه، ورحمته. وأنا أعبِّر عن ذلك بسخاء في كل مكان ولكل شخص لمسرة *الآب*. آمين.

دراسة أخرى:

أمثال ١٤: ٣٠ *"حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ."*

١ كورنثوس ١٣: ٣ *"وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلكِنْ لَيْسَ لِي حُبٌّ، فَلاَ أَنْتَفِعُ شَيْئًا."*

عبرانيين ١٢: ١٥ *"مُلاَحِظِينَ لِئَلاَّ يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ **الإِلهِ**. لِئَلاَّ يَطْلُعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعَ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ."* (RAB).

أفسس ٤: ٣١ *"لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٦: ٦٠-٧١ و ١ ملوك ١٢-١٤
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٠: ١٣-٢٢ و عدد ١٧

١٥ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

لا تُسجَن في ماضيك

"إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ (مُطعم) فِي الْمَسِيحِ (المسيا) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خِلقة) (كائن حي) جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الأمور القديمة) (الحالة الروحية والأخلاقية السابقة) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (تمامًا)."

(٢كورنثوس ١٧:٥) (RAB).

هناك مَن يطاردهم الشعور بالذنب وذكريات الماضي. يُقاتلون بشدة للتغلب على الذكريات المؤلمة. مُستعبَدون لماضيهم، ربما بسبب بعض الأشياء الفظيعة التي فعلوها، أو أن شخصًا ما جرحهم، ويعيشون مع الألم منذ ذلك الحين.

تحتاج أن تفهم معنى أن تولد من جديد، وأن تكون خليقة جديدة: أنت شخص جديد بالكامل. أنت لست نفس الشخص الذي مرّ بتلك التجارب المروعة. مات هذا الشخص في **المسيح**. "أنت" الجديد تبرأ من كل ذنب؛ خالٍ من الأخطاء والعيوب.

يقول في رسالة رومية ١٨:٥، *"فَإِذًا كَمَا بِخَطِيَّةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هكَذَا بِبِرّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ."*. لم يُسلَّم **يسوع** من أجل خطايانا فحسب، بل قام أيضًا من أجل تبريرنا (رومية ٢٥:٤). ماذا يعني هذا؟

هذا يعني أنه قد صرح بأنك "غير مذنب"؛ لا توجد تهمة ضدك. السبب بسيط: أنت مخلوق جديد؛ شخص جديد تمامًا بدون ماضٍ. لذلك، حتى لو فعلت شيئًا خاطئًا في الماضي، لا يزال يُشعرك بالذنب، كل هذا يعتمد على الذاكرة والعواطف. في المسيحية، لا نسلك بمشاعرنا، بل نسلك بالإيمان، نحن نعيش بضمان **كلمة الإله**.

لا تتذكر تجربة مريرة ربما مررت بها منذ سنوات عديدة وتبدأ في البكاء طالبًا أن يغفر **الإله** لك. ارفض أن تكون أسيرًا للذنب أو لذكريات الماضي.

يقول في رومية ٤:٢٥ إن **يسوع** أُقيم من بين الأموات *" ...لأَجْلِ تَبْرِيرِنَا (براءتنا)"* ، عندما تأتي إلى **يسوع**، فإنه يحررك من كل نوع من العبودية: *"فَإِنْ حَرَّرَكُمُ **الابْنُ** فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا."* (يوحنا ٨:٣٦). هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حياتي الجديدة في **المسيح**؛ لقد جعلتني طبيعتك الإلهية في داخلي سيدًا على الظروف، بسيادة على أنظمة هذا العالم. أخدمك دائمًا بفرح لا يوصَف ومجيد، غير مُثقَل بالخطيئة أو اللوم! أشكرك لأنك جعلتني بارًا، ومُقدسًا، وبلا عيب أمامك، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

غلاطية ٦:١٤-١٦ *"وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا **يَسُوعَ الْمَسِيحِ**، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. لأَنَّهُ فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلاَ الْغُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلاَمٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ **الإِلهِ**."* (RAB).

يوحنا ١:١٢-١٣ *"وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ **الإِلهِ**، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ **اللهِ**."* (RAB).

رومية ٦:٤ *"فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ **المسيح** مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ **الآب**، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (الحياة الجديدة)"* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١:٧-٢٤ و ١ملوك ١٥-١٧
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٠:٢٣-٣١ و عدد ١٨

١٦ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

السلطان بين أيدينا

*"فَتَقَدَّمَ **يَسُوعُ** وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ،"* (متى ١٨:٢٨).

مباشرةً بعد أن أدلى الرب **يسوع** بالتصريح غير العادي في الآية الافتتاحية، كلفنا أن نذهب إلى عالم كل إنسان، على حساب كل السلطان الممنوح له، وأن نكرز بالإنجيل لكل مخلوق.

نحن امتداد لملكوته، ولسيادته وحكمه على الأرض. إنه جزء من سبب تكليفه لنا بالصلاة. قال في لوقا ١:١٨ *"... يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ"*. لا يريدنا أن نكون مُتقلقلين، بل مُثابرين في الصلاة وإحداث التغييرات في عالمنا وفي حياة الناس في كل مكان.

لقد كلفنا بالمسؤولية، ومنحنا السلطان، لتغيير عالمنا. كان يعلم أننا سنواجه قوى الشر؛ لذلك أعطانا السيادة عليهم. لدينا الترسانة المناسبة - اسم **يسوع** و***كلمة الإله*** على شفاهنا - لنتعامل مع القوى الشيطانية.

عندما تلاحظ، على سبيل المثال، أن الأمور ليست على ما يرام في أُمتك، فعليك أن تصلي بحرارة ***بالروح***. وبِّخ الشيطان وقوات الظلام المسئولين عن الخداع، والمصاعب، والشر، وكلِّف الملائكة بتولي المسؤولية في الأماكن التي كانوا يتسلطون عليها. صلِّ كثيرًا بهذه الطريقة لعرقلة أعمال الظلام في أمتك وحول العالم.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على سلطان اسم **يسوع** لتأسيس إرادتك في الأرض وحياة البشر. يتمجد اسمك في كل الأرض، وتعلو مملكتك. أشكرك على سكيب البر والخلاص على الأمم؛ تمتلئ كل الأرض بمجدك. هللويا!

دراسة أخرى:

لوقا ١٨:١ *"وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ،"*

رومية ٨:٢٦-٢٧ *"وَكَذلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعَفَاتِنَا، لأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا. وَلكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ الإِلَهِ يَشْفَعُ فِي الْقِدِّيسِينَ."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٧:٢٥-٨:١-١١ و ١ملوك ١٨-١٩
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٠:٣٢-٤٥ و عدد ١٩

١٧ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

النبوة كسلاح

"هذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الابْنُ تِيمُوثَاوُسُ أَسْتَوْدِعُكَ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوَّاتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ،" (١تيموثاوس ١:١٨).

يقول ***الكتاب***، *"لأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ."* (٢كورنثوس١٠:٣). بعبارة أخرى، على الرغم من أننا نعيش في الجسد البشري، فإن حربنا ليست بحسب الجسد. ثم تخبرنا الآية ٤ عن أسلحة معركتنا: *"إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ* ***بِالإِلَهِ*** *عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ."* (RAB). هذه الأسلحة ليست من صُنع أو اختراع الإنسان أو الفهم البشري؛ بل تعمل من خلال **الإله** في هدم الحصون.

مهما كانت نوعية الحصون، سواء كانت حصون فكرية، أم عقلية، أم حصون سياسية، أم حصون علمية أم حصون طبية! لدينا أسلحة لهدم هذه الحصون الشريرة وجعلها غير فعّالة وعديمة الجدوى. هللويا!

يخبرنا ***الروح القدس***، من خلال الرسول بولس، عن إحدى هذه الأسلحة الفعّالة في حربنا في الآية الافتتاحية - النبوة! استخدم النبوات كأسلحة بينما تشن حربًا روحية بالإيمان. ***كلام*** **الإله** عنك هو نبوة. لذلك، انطق دائمًا ***بكلمته***.

كلمة **الإله** من شفتيك هي سيف ***الروح*** ("ريما" **الإله**). إنه نطق ***لكلمة*** **الإله** المُلهَمة بفمك في الوقت الحالي. إنها كلمة نبوية. باستخدامها، ترسم مسارك في الحياة من مجد إلى مجد. يمكنك إعادة هيكلة حياتك وإعادة التخطيط لها. يمكنك إيقاف تسلسل الأحداث غير المستساغة في حياتك أو ظروفك.

ماذا قال **الإله** عنك؟ ماذا قال عن النفوس الضالة؟ ماذا قال عن حالتك؟ استخدم هذه الكلمات لشن الحرب وتثبيت إرادته في حياتك، وفي أُمتك وفي حياة الرجال والسيدات حول العالم.

صلاة

أعلن أن البر قد تأسس في قلوب الناس حول العالم؛ ومن خلال حق الإنجيل، ينتشر الخلاص، والشفاء، والصحة، والوفرة، والنجاح، والخلاص، والكمال، والاستقامة، والسلام والفرح في أمم الأرض، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

١ كورنثوس ١٤:٣-٥ *"وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةٍ (تعزية وراحة). مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. إِنِّي أُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ، وَلكِنْ بِالأَوْلَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا. لأَنَّ مَنْ يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةٍ، إِلاَّ إِذَا تَرْجَمَ، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةُ بُنْيَانًا."* (RAB).

١ كورنثوس ١٤:٣٩ *"إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ جِدُّوا لِلتَّنَبُّؤِ، وَلاَ تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِأَلْسِنَةٍ."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٨:١٢-٣٠ و ١ ملوك ٢٠-٢١
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٠:٤٦-٥٢ و عدد ٢٠

١٨ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

إيمان وضمير صالح

" وَلَكَ إِيمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمِ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الإِيمَانِ أَيْضًا،"

(١تيموثاوس ١:١٩).

من الآية الافتتاحية، نلاحظ العلاقة بين الإيمان والضمير الصالح. أنت بحاجة إلى كليهما من أجل حياة مسيحية متوازنة وفعّالة. ضميرك هو صوت روحك. يمكنك أن تثق بضميرك، لكن لا يمكن الاعتماد عليه إلا إذا تعلّمت روحك من ***كلمة*** **الإله**.

بعض الناس يفعلون أشياء فظيعة؛ يرعون أو يشاركون في أعمال شريرة، وعنف، وإراقة دماء. وضميرهم يسمح لهم بفعل مثل هذه الأشياء. لماذا؟ إنه بسبب حالة أرواحهم. لقد تربّى ضميرهم على السماح بمثل هذا الشر والإثم. موسومة ضمائرهم (١ تيموثاوس ٤:٢). ولكن إذا كانت روحك منضبطة ***بكلمة*** **الإله**، فستختبر صوت **الإله** في قلبك، وسيكون الأمر مختلفًا.

يقول ***الكتاب*** إنه من قلبك -روحك- تخرج كل مخارج الحياة (أمثال ٤:٢٣). لذلك من المهم أن تدرب روحك على ***الكلمة*** لتكون دليلك المضمون. لا تسمح أبدًا للأفكار والابتكارات السلبية -أفكار المرارة، والشر، والخبث، والعنف، أو الإرهاب- أن تنمو فيك.

يقول في كولوسي ٣:١٦، *"لِيَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ ٱلْمَسِيحِ بِغِنًى، ..."* خزن ***كلمة*** **الإله** بغنى في قلبك، وستتمكن من أن تستأسر كل فكرة سلبية إلى طاعة ***الكلمة*** (٢ كورنثوس ١٠:٥). هللويا!

أُقر وأعترف

لقد نقلت ***كلمة*** **الإله** الحكمة إلى روحي وجددت ذهني لأفكر أفكار إلهية؛ الأفكار التي تتفق مع هدف **الإله** الأبدي وإرادته لحياتي! أخرج الأشياء الصالحة من روحي اليوم، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

أمثال ٤:٢٠-٢٣ *"يَا ابْنِي، أَصْغِ (واظب على) إِلَى كَلاَمِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. لاَ تَبْرَحْ عَنْ عَيْنَيْكَ. اِحْفَظْهَا فِي وَسَطِ قَلْبِكَ. أَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ (صحة) (شفاء) لِكُلِّ الْجَسَدِ. فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ (موضوعات) الْحَيَاةِ (ينبع منه كل ينابيع الحياة)."* (RAB).

١تيموثاوس ١:١٩ *"وَلَكَ إِيمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمِ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الإِيمَانِ أَيْضًا،"*

١تيموثاوس ٤:١٥ *"اهْتَمَّ (الهج) بِهذَا. كُنْ فِيهِ (بالكامل)، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٨:٣١-٤٧ و ١ملوك ٢٢
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١١:١-١١ و عدد ٢١

١٩ مايو٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

ركز في تكليفك

"... أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ." (يوحنا ١٠:١٠).

من أجمل الأشياء بخصوص اكتشاف هدفك الإلهي في الحياة هو أنه يحتفظ بك منتبهًا. هدفك يحدد حياتك، مما يمنحك التركيز والاتجاه. مرادف لكلمة الهدف هو "النية" أو "القصد". النية أو القصد ليس عامًا أبدًا؛ يجب أن يكون واضح، ومحدد، ومُخصص لكي يكون واقعي وفعّال.

كان لربنا **يسوع** هدف واضح من المجيء إلى العالم، وقد عبّر عن ذلك صراحةً. قال، *"اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ."* (يوحنا ١٠:١٠)

تقول ***الكلمة*** في ١ يوحنا ٣:٨: *" ... لأَجْلِ هذَا أُظْهِرَ **ابْنُ الإِلَهِ** لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ."* (RAB). وفي لوقا ١٩:١٠، أعلن **يسوع**، *"... ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ."* كان هدفه واضحًا جدًا: لقد جاء ليفعل إرادة ***أبيه***.

قال، *"... طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ."* (يوحنا ٤:٣٤). نفهم من تصريح **يسوع** هذا مبدأ قويًا جدًا للحياة تم الكشف عنه: السعي وراء هدفك الإلهي وتحقيقه هو القوت الحقيقي للعيش في الحياة؛ إنه الوقود الذي يحافظ على تشغيل مُحركك وأنت على وجه هذه الأرض. حتى بالمنطق الطبيعي، قليلة هي الأشياء التي تُحفز الشجاعة، أو تحافظ عليها، أو تُضرمها مثل سعيك وراء هدف وتحقيقه.

نرى أيضًا الغرض المُعبَّر عنه في حادثة بولس عن لقائه **بيسوع** على طريق دمشق (أعمال ١٣:٢٦-١٦). ظهر لبولس ليجعله خادمًا وشاهدًا (أعمال ١٦:٢٦). كما كشف لبولس أن عليه أن يفتح عُيُونَ الأمم كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى **الإِلَهِ**، حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ ***بيسوع المسيح*** غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ (أعمال ١٨:٢٦).

كان هذا سبب وجود بولس. كانت هذه مهمة حياته، قال في الآية ١٩، *"... لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ"* ثم في ١كورنثوس ٢٦:٩ قال، *"إِذًا، أَنَا أَرْكُضُ هكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ غَيْرِ يَقِينٍ. هكَذَا أُضَارِبُ كَأَنِّي لاَ أَضْرِبُ الْهَوَاءَ."* بعبارة أخرى، أنا مُركز على مهمتي؛ أنا مُصِرّ أن أحقق خطة **الإله** لحياتي. هذا ما يجب أن يكون عليه الأمر. ركز على مهمتك، على غرضك الذي وهبه **الإله** لك. مجدًا **للإله!**

صلاة

أبويا الغالي، أنا ثابت، غير متزعزع، مُصمم، راسخ، ومُركّز على رسالتي والغرض الذي من أجله خُلقتُ. أخدمك من أعماق قلبي كشاهد لإنجيل ***المسيح*** مُصِرًا على تحقيق غرضك لحياتي، في اسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

أعمال ١٦:٢٦-١٨ *"وَلكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لأَنِّي لِهذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لأَنْتَخِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَظْهَرُ لَكَ بِهِ، مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ، لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى **الإله**، حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ."*

أعمال ١١:٢٣ *"وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «ثِقْ يَا بُولُسُ! لأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَةَ أَيْضًا»."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٤٨:٨-٥٩ و ٢ ملوك ١-٣
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٢:١١-٢٦ و عدد ٢٢

٢٠ مايو٢٠٢٣

الراعي كريس أوياكيلومي

اعرف الحق واسلك فيه

"وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." (يوحنا ٨:٣٢).

عندما لا يعرف الناس الحق، فإنهم يصدقون كذبة، ونتيجة لذلك، يعانون في الحياة. قال **الإله**، *"قَدْ هَلَكَ (سُحِقَ، وانتقصَ، وافتقرَ، وانضغطَ) شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..."* (هوشع ٤:٦) (RAB). هذا حقًا مؤثر. إنه أحد الأسباب التي تجعلنا نُعلّم شعب **الإله** *كلمته* من خلال هذا *الكتاب* التأملي حتى يسلكوا في الحق، وفي حقائق الحياة الجديدة في *المسيح*!

ما هو الحق وكيف يراك **الإله**؟ الحق هو الحقيقة؛ الحق هو كلام **الإله**. في يوحنا ١٧:١٧، قال **يسوع**، وهو يصلي *للآب*، "*كلامك* هو حق". تتعرض حياة الكثيرين للخطر ويختبرون الهزيمة، والحزن، والكآبة، والفشل والمرض بسبب جهلهم *بكلمة* **الإله**.

ولكن شكرًا **للإله**! يقول *الكتاب* بالمعرفة ينجو الصديق (أمثال ١١:٩)؛ معرفة مَن أنت في *المسيح*، وميراثك فيه سيغير نوعية حياتك بأكملها. افهم أنك كمسيحي من نسل مختلف. يقول *الكتاب*، *"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، ..."* (١بطرس ٢:٩) (RAB). كلمة "جنس" هي نفس الكلمة التي تعني "نسل". أنت نسل خاص، أعلى من المرض، والسقم، وكل شيء من الظلمة والشيطان.

أيضًا لديك حياة غير قابلة للفساد - حياة نصرة، ونجاح، وتميز، ومجد عظيم. إنها حياة لا يمكن أن تصاب بأي وباء أو مرض. لا يمكنك أن تُسمَم أو تُدمَّر. قال **يسوع** *"وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل مَن يؤمن): ... إِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ"* (مرقس ١٦:١٧-١٨) (RAB).

عليك أن تعرف وتقر بوعي هذه الحقائق عن نفسك بين الحين والآخر. أنت شريك في الطبيعة الإلهية. الحياة التي فيك هي إلهية *وهو* **الإله** الحي فيك يحافظ على بقاءها: *"وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ* ***يَسُوعَ*** *مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا* ***بِرُوحِهِ*** *السَّاكِنِ فِيكُمْ."* (رومية ٨:١١). عِش بهذا الإدراك ودرِّب نفسك في هذه الحقائق!

أُقر وأعترف

الروح الذي أقام **يسوع** من الأموات ساكن فيّ. لذلك، أنا حي بقوة **الإله** – روحًا، ونفسًا وجسدًا. أدرب نفسي في هذه الحقائق وأسلك بصحة جيدة. كنتيجة للحياة الإلهية فيّ، أعيش منتصرًا فوق المرض، والسقم والضعف، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

لوقا ١٠:١٩ *"هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا (قوة) لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ (بأي حال من الأحوال) (بأي وسيلة)."* (RAB).

رومية ٨:١١ *"وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ **يَسُوعَ** مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ **الْمَسِيحَ** مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا **بِرُوحِهِ** السَّاكِنِ فِيكُمْ."*

مزمور ٨٢:٥-٧ *"لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. لكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٩:١-٤١ و ٢ ملوك ٤-٥
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١١:٢٧-٣٣ و عدد ٢٣

٢١ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

أنت مقبول عنده

*"كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ ... إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ **الْمَسِيحِ** لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ،"* (أفسس ١:٤-٦).

يعيش بعض الناس حياتهم على أمل أن **الإله** سيقبلهم على أساس أعمالهم الصالحة. لكن أعمالنا الصالحة لا تكفي لتعطينا مكانة صحيحة مع **الإله**. ربما تمر بوضع ما وتفكر، "عندما أنظر إلى حياتي، لا أستطيع حتى أن أجد أي خطية، فلماذا أعاني هكذا؟"

حسنًا، يقول ***الكتاب*** *"لأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالإِيمَانِ، وَذلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ **الإِلَهِ**. لَيْسَ مِنْ أَعْمَال كَيْ لاَ يَفْتَخِرَ أَحَدٌ."* (أفسس ٢:٨-٩) (RAB). علاوة على ذلك، يقول في غلاطية ٢:١٦، *"إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ."*

إن الصراع من أجل العيش بشكل صحيح، محاولةً في إرضاء **الإله** ليقبلنا لديه هو أمر غير ضروري. لماذا يجب أن تعمل بجد، وتكافح من أجل أن يقبلك، في حين أن ***الروح*** يدعونا بالفعل من خلال ***الكلمة***، "مُنعَم علينا في المحبوب" (أفسس ١: ٦)؟ لقد تم قبولك وإبرائك أمام **الإله**. اقبل هذا الحق وعِش الآن لإرضائه وفقًا لذلك.

اختارك **الإله** قبل تأسيس العالم لتكون قديسًا وبلا لوم أمامه في الحُب، وقد سبق وعيَّنك لتكون مقبولًا في محضره. إنه جزء مما أنتجه لك بِره في روحك؛ يمكنك أن تقف بجرأة أمام **الإله** دون إحساس بالذنب، أو الدونية أو الإدانة. في ***المسيح*** لك حق المثول أمام **الإله**. هللويا!

الآن بعد أن وُلدتَ ثانيةً، أنت تسكن في محضر **الإله**، ولك الحُرية لتخدمه كما يشاء. إلى أن وما لم يصبح هذا وعيك في الوقت الراهن، فإن مسيرتك المسيحية ستكون صراعًا. لكن لا يجب أن تكون كذلك. يجب أن تكون المسيحية بالنسبة لك اختبار يومي للشراكة الإلهية.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على محبتك، ونعمتك، وبرك العامل فيَّ. أشكرك على اختيارك لي لأكون مقدسًا وبلا لوم أمامك في الحُب. أسلك اليوم في الحكمة، مُتمِّمًا مسرّتك الصالحة، ومُثمرًا أعمال البر، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

رومية ٨:١-٢ *"إِذًا لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ**، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ **الرُّوحِ**. لأَنَّ نَامُوسَ **رُوحِ** الْحَيَاةِ فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** قَدْ أَعْتَقَنِي (حررني) مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ."* (RAB).

أفسس ٢:٨-١٠ *"لأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالإِيمَانِ، وَذلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ **الإِلَهِ**. لَيْسَ مِنْ أَعْمَال كَيْ لاَ يَفْتَخِرَ أَحَدٌ. لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُه (صنعة يد **الإِلَهِ**)، مَخْلُوقِينَ (بالولادة الجديدة) فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** لأَعْمَال صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ **الإِلَهُ** فَأَعَدَّهَا (خططَ لها مسبقًا) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أن نحيا الحياة الصالحة التي أعدها مسبقًا وهيأها لنا لكي نحياها)."* (RAB).

أفسس ١:٤-٦ *"كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْحُبِّ، إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي **بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ** لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٠:١-٢١ و ٢ ملوك ٦-٧
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٢:١-١٢ و عدد ٢٤

٢٢ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

حياة جديدة للخِلقة الجديدة

" لاَ تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمُ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،" (كولوسي ٣:٩-١٠).

عندما وُلدتَ في هذا العالم، جِئتَ بالحياة البشرية من والديك. كانت هذه هي الحياة التي عشتها حتى وُلدتَ ولادة ثانية، وحصلتَ على حياة أخرى: حياة **الإله** وطبيعته. هل هذا يعني إذًا أن لديك حياتَين فيك: حياة بشرية بالإضافة إلى الحياة الإلهية؟ بالطبع لا!

كمسيحي، لديك حياة واحدة فقط، وهي حياة **الإله**. توقفت الحياة البشرية عن الوجود لأنها أُستبدلت بحياة **الإله** هذه وطبيعته. لم تحصل على حياة إضافية؛ لقد كانت عملية استبدال القديم بالجديد. هللويا!

يقول *الكتاب* في ٢كورنثوس ١٧:٥ *"إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ (مُطعم) فِي الْمَسِيحِ (المسيا) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خِلقة) (كائن حي) جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الأمور القديمة) (الحالة الروحية والأخلاقية السابقة) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (تمامًا)."* (RAB). يُشير استخدام كلمة "خليقة" في الآية أن ما يتم وصفه غير معروف: إنه شيء جديد وغريب لا يستطيع العالم التعرُّف عليه لأنه لم يسبق له مثيل من قبل.

هذا مُشابه لما يقوله *الكتاب* في ١يوحنا ١:٣ *"اُنْظُرُوا أَيَّ حُبٍّ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ **الإِلَهِ**! مِنْ أَجْلِ هذَا لاَ يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لأَنَّهُ لاَ يَعْرِفُهُ."* (RAB). الآن بعد أن أصبحنا أبناء **الإله**، لا يتعرف علينا العالم لأننا تغيرنا.

لم نعد عُرضة للمرض، أو السقم، أو الفشل، أو الموت. نحن مخلوقات جديدة، وُلدنا بحياة وطبيعة **الإله** التي تفوق الحياة البشرية العادية. هذه هي رسالة *المسيح*. لهذا أتى: *"وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ **الإِلَهِ**، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ."* (يوحنا ١:١٢) (RAB). هللويا!

أُقر وأعترف

أُقر أن **يسوع المسيح** هو رب حياتي، وأن حياته وطبيعته التي تفوق الحياة البشرية العادية قد نُقلت إلى روحي. لقد حلت بالكامل الحياة الإلهية محل حياتي القديمة، والتي تفوق مرض الإنسان الطبيعي، وسقمه وهزيمته، وفساده. حمدًا **للإله** إلى الأبد!

دراسة أخرى:

١يوحنا ٥:١١-١٣ *"وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ **الْإِلَهَ** أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي **ابْنِهِ**. مَنْ لَهُ **الابْنُ** فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ **ابْنُ الْإِلَهِ** فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. كَتَبْتُ هذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ **ابْنِ الْإِلَهِ**، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ **ابْنِ الْإِلَهِ**."* (RAB).

٢كورنثوس ٥:٢١ *"لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ **الْإِلَهِ** فِيهِ."* (RAB).

يعقوب ١:١٨ *" شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ."*

أفسس ١:٤-٦ *"كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْحُبِّ، إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ **الْمَسِيحِ** لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٠:٢٢-٤٢ و ٢ ملوك ٨-٩
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٢:١٣-١٧ و عدد ٢٥

٢٣ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

وعد من نوع مختلف

"اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ." (٢ بطرس ١:٤).

يجب فهم الكلمة المترجمة "مواعيد-وعود" في الآية الافتتاحية بشكل صحيح. في العهد الجديد، تُرجمت الكلمة اليونانية "إپانجِليا epangelia" إلى "موعد" أكثر من خمسين مرة. ومع ذلك، في رسالة بطرس الثانية، تُرجمت كلمة يونانية أخرى "إپانجِلما epangelma" على أنها "موعد" مرتين. كان هذا وعدًا من نوع مختلف، لكن مُترجمي ***الكتاب*** لم يميزوا بين الاثنين. سأوضح أكثر.

النوع الأول من الوعود يكون بشكل مستقبلي. مثلما يقول شخص ما، "سأمنحك ٢٠٠ ألف دولار غدًا." هذا وعد. ولكن هناك نوع آخر عندما يخبرك شخص ما، "سأعطيك ٢٠٠ ألف دولار"، ثم يشرع في كتابة شيك مؤرخ اليوم. الآن، هذا الشيك هو الوعد وليس المال.

الوعد هو أنك إذا أخذت الشيك إلى البنك، فإن المال سيكون هناك. لذلك، يعتمد الأمر على الوقت الذي تريد صرفه فيه. إذا تخاذل النوع الأول من الوعود، فقد لا تكون هناك عواقب؛ لكن ليس الثاني هكذا. يجب ألا يتخاذل. إذا تخاذل، فهذه جريمة جنائية من الناحية المالية، لأنه سيكون شيكًا بدون رصيد.

هذا النوع الثاني من الوعود هو ما كُتب في الآية الافتتاحية. هذه ليست وعودًا مستقبلية، لكنها وعود مدعومة بالفعل بتحقيقها. إنها حقيقية بالفعل، وتنتظر وقتما تريدها "نقدًا".

لاحظ مرة أخرى ما يقوله ***الكتاب***: *"بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلهِيَّةِ..."* هذا يعني أنه من خلال صرف هذه الوعود الثمينة، نصبح شركاء من النوع الإلهي. هللويا!

حان الوقت لصرف الشيكات والبدء في مشاركة الاختبار الإلهي. لكن كيف تقوم بصرفها؟ من خلال التكلم بلغة **الإله**. من خلال إعلان كلمات الإيمان بالاتفاق مع **الإله**.

صلاة

أبويا الغالي، أنا ممتن للغاية لامتياز المشاركة في الاختبار الإلهي. أنا شريك الطبيعة الإلهية، تغيرت في الروح إلى صورة ومثال *ابن* **الإله**! أنا أعمل من موضع النعمة، والنصرة، والسلطان، والقوة، مُسترشدًا ومدفوعًا بحكمته الإلهية لأفعل مشيئتك وأتمم مصيري في *المسيح*، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

١يوحنا ٥:١١-١٢ *"وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ* ***الْإِلَهَ*** *أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ* ***الْإِلَهِ*** *فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ."* (RAB).

غلاطية ٣:١٦ *"وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لاَ يَقُولُ: «وَفِي الأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ."*

٢كورنثوس ١:٢٠ *"لأَنْ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ* ***الْإِلَهِ*** *فَهُوَ فِيهِ «النَّعَمْ» وَفِيهِ «الآمِينُ»، لِمَجْدِ* ***الْإِلَهِ****، بِوَاسِطَتِنَا."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١١:١-١٦ و ٢ ملوك ١٠-١٢
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٢:١٨-٢٧ و عدد ٢٦

٢٤ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

امتداد مملكته

"... لأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ." (متى ٦:١٣).

في الجزء الختامي من الصلاة التي قالها **يسوع** لتلاميذه، علّمهم أن يقولوا، "لك المُلك". كان يشير إلى ملكوت **الإله**. ولكن في إنجيل القديس متى، نجد تعبير آخر، وهو "ملكوت السماوات"، وعلى الرغم من أنه تعبير اُستخدِم بالتبادل مع ملكوت **الإله**، إلا أنه مُختلف.

بينما يشير ملكوت **الإله** إلى سيادة أو سلطان **الإله** الذي يتجاوز الأرض وهو سلطان كوني، فإن ملكوت السماوات تُستخدَم في الغالب فيما يتعلق بالمسيا، ***يسوع المسيح***، وملكه المسياني. إنه ذلك الجزء من ملكوت **الإله** الذي تأسس في الأرض ويرأسه **يسوع**.

إن رؤية ملكوت السماوات هي تأسيس وامتداد مملكة **الإله** على الأرض؛ إنه عمل ***يسوع المسيح***، ونحن، الكنيسة، جزء حيوي منه. من المهم بالنسبة لنا معرفة دورنا. في الواقع، كل واحد منّا لديه مسؤولية، أولًا، أن يعمل على امتداد ملكوت **الإله**، لأننا ننتمي إلى ذلك الملكوت: *"لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ (مملكة) **الإِلَهِ** وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ."* (متى ٦:٣٣) (RAB).

إن تكليف الرب لنا بطلب ملكوت **الإله** وبره أولًا يدعو كل واحد منّا إلى إعادة تقييم أولوياتنا والسلوك وفقًا لذلك. يجب أن تكون رغبتك النهائية أن يتقدم الملكوت من خلالك وأنت تؤثر في عالمك بالإنجيل.

خصص وقتك، وجهودك، ومواردك لامتداد الإنجيل. هناك الكثير الذي يمكنك القيام به لضمان أن سيادة ***كلمة*** **الإله** في مدينتك، أو منطقتك، أو بلدك، وفي العالم.

صلاة

أبويا الغالي، أنا مصمم، أكثر من أي وقت مضى، على أن أنشر لأقاصي الأرض الأخبار المجيدة عن خلاص ***المسيح*** وأعماله العجيبة تجاه البشرية. لقد أُقيم ملكوت **الإله** في قلبي: سلام **الإله**،

وجماله، ومجده، ونعمته، وحياته تعمل بشكل كامل في روحي؛ ظاهرة فيّ ومن خلالي. ومن خلالي، تسود ***الكلمة*** في مدينتي، ومنطقي، وبلدي، والعالم. مبارك **الإله!**

دراسة أخرى:

يوحنا ٣:٣-٧ *"أَجَابَ **يَسُوعُ** وَقَالَ لَهُ: «اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ **الْإِلَهِ**». قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الإِنْسَانَ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنَ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟» أَجَابَ **يَسُوعُ**: «اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ اَلْمَاءِ وَ**الرُّوحِ** لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ **الْإِلَهِ**. اَلْمَوْلُودُ مِنَ اَلْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَاَلْمَوْلُودُ مِنَ **الرُّوحِ** هُوَ رُوحٌ. لاَ تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ."* (RAB).

متى ١٠:٧ *"وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١١:١٧-٥٧ و ٢ ملوك ١٣-١٥
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٢:٢٨-٣٤ و عدد ٢٧

٢٥ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

تدريب من أجل مسؤوليات أعظم

*"لأَنَّ مَلَكُوتَ **الإِلَهِ** لَيْسَ بِكَلاَمٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ."* (١ كورنثوس ٤:٢٠).

في التأمل السابق، تعلمنا عن ملكوت السماوات وكيف أن الهدف منه هو إقامة ملكوت **الإله** على الأرض. لكن ما هو ملكوت السماوات؟ إنه يشير إلى الحكومة السياسية *ليسوع المسيح*. يقول *الكتاب*، *"... وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ..."* (إشعياء ٦:٩). هذه هي طريقة التعامل مع هيكلاته وأنظمته السياسية.

على الرغم من أن ملكوت السماوات موجود في الأرض ويحكم العالم الروحي، إلا أنه لم يحكم الناس بعد. لفهم هذا، فكر في حزب سياسي نَشِط بالفعل له أعضاء، لكنه لم يتولَّ السلطة على حكومة الدولة أو الأمة.

عندما يتولى هذا الحزب الحكومة في النهاية، يتغير كل شيء. وبنفس الطريقة، بمجرد أن يتأسس ملكوت **الإله** حقًا وعلى النحو الواجب في الأرض؛ حينئذ سيهيمن ملكوت السماوات! لكن في الوقت الحالي، ستستمر الهياكل السياسية في العالم اليوم في الانحدار، وسيظل العالم يواجه المزيد من المشاكل حتى يحدث الاختطاف. بعد ذلك ستأتي فترة الضيقة، وبعدها سيظهر الرب **يسوع** من السماوات.

يقول *الكتاب* في دانيال ٢٧:٧ *"وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظَمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قِدِّيسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السَّلاَطِينِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ."* في مجيئه الثاني، سيكون للرب **يسوع** الملكوت! سيؤسس هياكله السياسية على الأرض، وسيتولى زمام الأمور. هللويا! سيحكم ويملك، وفي النهاية، يُسلِّم الملكوت إلى **الإله** *الآب*.

افهم أن كل الأشياء التي نقوم بها من أجل الرب على الأرض اليوم ليست غاية في حد ذاتها؛ إنها تدريبات على مسؤوليات المملكة الأعظم في المستقبل. لذلك، اخدم الرب بكل إخلاص، وقرر أن تحقق أشياء كبيرة للملكوت، مع العلم أن هناك "آخرة."

صلاة

أبويا الغالي، أستثمر بوعي الوقت، والطاقة، والموارد في تعليم وتدريب روحي من أجل مسؤوليات المملكة الأكبر في المستقبل. أنا مُلهَم ومُحَصَّن لحياة الملكوت، ***بالكلمة*** وبواسطتها. أنا في موضع العظمة، أعيش الحياة المنتصرة والمزدهرة من خلال قوة وفعالية ***كلمتك*** فيَّ، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

مرقس ١:١٤ *"وَبَعْدَمَا أُسْلِمَ يُوحَنَّا جَاءَ **يَسُوعُ** إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ **الإِلَهِ**"* (RAB).

متى ٣:١-٢ *"وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، قَائِلًا: «تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّماوَاتِ."*

متى ١٠:٧ *"وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ."*

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٢:١-١٩ و ٢ ملوك ١٦-١٧
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٢:٣٥-٤٤ و عدد ٢٨

٢٦ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

ثلاثة أسئلة هامة

"اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ."

(يوحنا ١٠:١٠).

هناك ثلاثة أسئلة مهمة في الحياة: "ماذا؟" "كيف؟" ولماذا؟". أن تعرف "ماذا" هو أن تبدأ في الحياة؛ أن تعرف "كيف" هو أن تبدأ في النجاح؛ وأن تعرف "لماذا" هو أن تبدأ في السيادة؛ لأنه حينئذٍ تحقق الغرض.

سواء كنتَ تطرح هذه الأسئلة في حياتك الشخصية، من أجل نموك الشخصي، أو عملك، أو وظيفتك، أو مواردك المالية، أو عائلتك، أو خدمتك، فإن هذه الأسئلة الثلاثة ستحدد مكانك. ومع ذلك، فإن أهمها هو: "لماذا؟" إنه السؤال القديم الذي تصارع معه الجنس البشري عبر جميع الأجيال.

لماذا وُلدتَ؟ لماذا أنت هنا على هذه الأرض في هذا الوقت؟ لماذا أنت مُدرس، طبيب، مزارع، سياسي، جندي، مُغنٍ، أو خادم للإنجيل؟ لماذا تفعل ما تفعله؟ الـ "لماذا" الخاصة بك هي هدفك وسبب وجودك.

الهدف هو السبب الذي من أجله يُعمَل أو يُخلَق شيء ما، أو بسببه يوجَد الشيء. يُشير إلى النية، والتصميم، وسبب الوجود أو سبب التصرف؛ كما أنه يُلمِّح إلى أهمية أو فائدة الشيء.

هل اكتشفت هدفك؟ هل تعلم لماذا أنت في هذا العالم؟ ما هي النوايا، أو الأهداف، أو الأسباب وراء تصرفاتك أو أفعالك؟ لماذا أُعيد خلقك في ***المسيح***؟ تعطيك **كلمة الإله** إجابات ورؤى واضحة عن هدفك في الأرض.

على سبيل المثال، يقول في ١بطرس ٢:٩، *"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ*

إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (RAB). لقد خُلقتَ لتمجيد **الإله** -لتخبر بفضائله- لتظهر أعماله العجيبة وتظهر فضائله وكماله على الأرض. وبالتالي، يجب أن يكون هدف حياتك العيش من أجله، وإرضاؤه وتحقيق الغرض الذي من أجله وُلدتَ ولادة ثانية. هللويا!

أُقر وأعترف

أبويا الغالي، أنا ممتلئ بمعرفة إرادتك بكل حكمة وفهم روحي، وهدفك من حياتي ثابت في قلبي. هدفي هو إرضاؤك في كل شيء، عاملاً أعمال صالحة قد سبقتَ وأعددتها لي. أنا أعيش لأتمم غرضي في *المسيح* وأحضر لك المجد باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

٢تيموثاوس ١:٨-٩ *"فَلاَ تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلاَ بِي أَنَا أَسِيرَهُ، بَلِ اشْتَرِكْ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لأَجْلِ الإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ **الإِلَهِ**، الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لاَ بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ،"* (RAB).

أعمال ٢٦:١٦-١٨ *"وَلكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لأَنِّي لِهذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لأَنْتَخِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَظْهَرُ لَكَ بِهِ، مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ، لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى **الإِلَهِ**، حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ."* (RAB).

أفسس ٢:١٠ *"لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُه (صنعة يد **الإِلَهِ**)، مَخْلُوقِينَ (بالولادة الجديدة) فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** لأَعْمَال صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ **الإِلَهُ** فَأَعَدَّهَا (خططَ لها مسبقًا) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أن نحيا الحياة الصالحة التي أعدها مسبقًا وهيأها لنا لكي نحياها)."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٢:٢٠-٥٠ و ٢ملوك ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٣:١-١١ و عدد ٢٩

٢٧ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

معرفة *كلمة* الإله

"وَصَايَا ***يَهْوهْ*** *مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ* ***يَهْوهْ*** *طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ."* (مزمور ١٩:٨) (RAB).

عندما نؤكد على أهمية معرفة **كلمة الإله**، يعتقد البعض أننا نعني اكتساب "معرفة كتابية" من جامعة أو مؤسسة دينية. قد يكون لهذا دوره؛ لكن معرفة ال**كلمة** بإعلان وإرشاد *الروح القدس* أمر مختلف.

هناك باحثون *الكتاب* قد درسوا عن *الكتاب* كمقرر دراسي، ولكن ليس لديهم أي فكرة عن ماهية **كلمة الإله**. كل *الكتاب* هو موحى به من **الإله**. أي أن محتويات ورسالة *الكتاب* جاءت من **الإله** ومستوحاة من *روحه*. إنها وثيقة حقّه، وهي جديرة بالثقة ويمكن الاعتماد عليها.

يقول في ٢ تيموثاوس ٣:١٦، *"كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ* ***الْإِلَهِ*** *(من وحي أنفاس* ***الإله****)، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، (للتدريب في البر، أي في الحياة المقدسة، للتشكيل بحسب إرادة* ***الإله*** *في الفكر، والهدف والفعل)"* (ترجمة أخرى – *AMP*) يخبرنا أيضًا في عبرانيين ٤:١٢ شيئًا غير عاديًا بخصوص **كلمة الإله**. يقول: *"لأَنَّ كَلِمَةَ* ***الْإِلَهِ*** *حَيَّةٌ (سريعةٌ) وَفَعَّالَةٌ (قوية) وَأَمْضَى (أكثر حِدة) مِنْ كُلِّ (أي) سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ (الخط الفاصل) النَّفْسِ (نسمة الحياة) وَالرُّوحِ (الخالدة) (مخترقة حتى إلى الحد الفاصل بين ما هو لِلرُّوحِ وما هو للنفس) وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ (أعمق الأجزاء في طبيعتنا)، وَمُمَيِّزَةٌ (تعرض وتُحلل وتحكم على) أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ (نواياه) (أهدافه)."* (RAB).

ولكن، ما هي **كلمة الإله**؟ *الكلمة* هي تلك الرسالة من **الإله** التي تكشف أو تنقل أعماله، وإرادته، وأفكاره، وخططه، وأغراضه، وتوق قلبه، لجذب الناس أكثر إلى الشركة معه في الحب. إنها رسالته عن الحق بالمحتوى والقوة لبناء صورته في حياة السامعين.

الآن، محتوى ال**كلمة** هو تجسيد لإعلانات *المسيح*، وإمداداته، وكمالاته، وإرشاداته، النافعة للتعليم، والتوبيخ، والتقويم، والتأديب الذي في البر. لذلك، فإن معرفة *الكلمة* أو امتلاك معرفتها تعني

معرفة **الإله** بفكره عن أي شيء. أنت تعرف أفكاره، وآراءه، وفكره وخطته؛ أنت تنظر ذهن **الإله** أو قلبه عن أي شيء! يا للعجب!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على *كلمتك* التي تدفعني، وتُمكّنني، وتُلهمني، وترقيني، وتحفزني، وتعطيني وضوحًا للهدف. لقد تعلمت أن أعرف أفكارك، وآرائك، وفكرك وخطتك في الأرض، حيث يرشدني *روحك* إلى كل الحق، ويُعلمني أن أتخذ الخيارات والقرارات الصحيحة التي تتوافق مع إرادتك الكاملة دائمًا، في اسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

مزمور ١٩:٧ *"وَصَايَا **يَهْوِهْ** مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ **يَهْوِهْ** طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ."* (RAB).

٢ بطرس ١:٢١ *"لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ **الإِلَهِ** الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ."* (RAB).

٢ تيموثاوس ٣:١٤-١٧ *"وَأَمَّا أَنْتَ فَاثْبُتْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيْقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلاَصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ**. كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ **الإِلَهِ**، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ **الإِلَهِ** كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا (مُجهزًا) لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٣:١-٣٠ و ٢ ملوك ٢٠-٢٢
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٣:١٢-٢٣ و عدد ٣٠

٢٨ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

اخضع لإرادته

"... هأَنَذَا جِئْتُ. بِدَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي: أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ ..." (مزمور ٤٠:٧-٨).

الإله يحبك أكثر مما تحب نفسك. وهو يعرف ما هو الأفضل لك ويريد دائمًا الأفضل لك. لذلك، يمكنك أن تثق به في حياتك. في إشعياء ١٩:١ قال، *"إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ (أَطَعْتم) تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ."* (RAB). تصيغها ترجمة أخرى بطريقة رائعة. تقول، *"إن سمحتَ لي فقط أن أساعدك، إن أطعتَ فقط، سأجعلك غنيًا."*

شكرًا **للإله** إننا أبناءه المطيعون! لذلك يمكنك أن تثق به ليجعلك غنيًا ويجعل حياتك مجيدة. مسؤوليتك هي الخضوع لمشيئته من خلال العيش في **كلمته**. إن أولئك الذين يجهلون **كلمة الإله** ومحبته هم الذين يصارعون ويحاولون انتزاع عجلة قيادة حياتهم من قبضته. لم يخضعوا بالكامل *لكلمته*، ولمشيئته وهدفه.

عندما تعرفه، تكون في راحة. تكتشف أنه متحمس لنجاحك أكثر منك شخصيًا. لقد غير هذا الاكتشاف حياتي منذ سنوات عديدة. جعلني ذلك أخضع لاختياراته وأتبع **كلمته** بكل قلبي.

اقبل حُبه. يقول في كولوسي ١٣:١ إنه نقلنا إلى ملكوت *ابن* حُبه. كن واثقًا في محبته. تجرأ أن تثق به، واخضع للغرض الذي اختاره لك. إنه مصير فريد. وفي **كلمته**، قد وضع الخُطة لحياتك: كيف يجب أن تعيش. اتبع **كلمته**، فهذه هي الطريقة التي تخضع بها لإرادته. لأن مشيئته مُعلنة في **كلمته**.

الصلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تقويني بروحك لأفعل مشيئتك دائمًا. أنا أعيش من أجلك وحدك، خاضعًا تمامًا لخططك وهدفك من حياتي. حياتي هي تعبير يومي عن إرادتك، وأنا أحقق غرضك ومصيرك لي بمجد وفرح، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

لوقا ٢٢:٤١-٤٢ *"وَانْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمْيَةِ حَجَرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا* ***أَبَتَاهُ****، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسَ. وَلكِنْ لِتَكُنْ لاَ إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ»."*

فيلبي ٢:١٣ *" لأَنَّ* ***الْإِلَهَ*** *هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ."* (RAB).

عبرانيين ١٠:٧ *"ثُمَّ قُلْتُ: هنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرْجِ* ***الْكِتَابِ*** *مَكْتُوبٌ عَنِّي، لأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ أيها* ***الْإِلَهُ***." (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٣:٣١-١٤:١-١٤ و ٢ ملوك ٢٣-٢٥
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٣:٢٤-٣٧ و عدد ٣١

٢٩ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

يسوع هو الرب والإله

*"... **الإِلَهُ** ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي **الرُّوحِ**، تَرَاءَى لِمَلاَئِكَةٍ، كُرِزَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُومِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ."* (١تيموثاوس ١٦:٣) (RAB).

لم تترك الآية الافتتاحية أي مجال للشك حول هوية **يسوع**؛ إنه **الإله**، ظاهرًا في جسد بشري، ومُبرَرًا *بالروح*، رأته الملائكة، كُرز به بين الأمم، أُومن به في العالم، ورُفع في المجد! هللويا!

يذكرني هذا بقصة المُحاكمة المُلفقة ضد **يسوع** في مرقس ٦٠:١٤-٦٣. تآمر رؤساء الكهنة مع المجلس اليهودي ليجدوا بعض الأدلة ضد **يسوع** والتي من خلالها يمكنهم الحكم عليه بالموت، لكنهم لم يتمكنوا من العثور على أي منها. ثم سألوا **يسوع**، *"...أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟"*

كان رد السيد لا لبس فيه وواضح جدًا. قال، *"... أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ."* لهذا، حكموا عليه بالموت وأخذوه لأنه تجرأ على إعلان نفسه **الإله** في الجسد البشري. لكن هذه هويته. أن نقول "**يسوع** هو *ابن* **الإله**" يعني أنه **الإله** في جسد بشري.

جاء **الإله** إلينا في جسد بشري. هذا ما صُلب من أجله. لا عجب أن بولس قال، إن ملء اللاهوت، أي *الآب، والابن، والروح القدس* -مُجمَل الألوهية- حلّ في **يسوع** (كولوسي ١٩:١).

عندما تقف أمام عرش **الإله**، فلن ترى بعض النور الباهر مُمثلاً *الآب*، ثم الرب **يسوع** واقفًا بجانبه على العرش؛ ولن ترى *الروح القدس* مثل طائر على العرش. لا، **يسوع** على العرش و*الآب* فيه. إنه التجسيد الكامل **للإله**. هللويا!

صلاة

ربي **يسوع** المبارك، أنت **الإله** الذي ظهر في الجسد، وأُومن به في العالم، ورُفع إلى السماء. ما أمجد اسمك في كل الارض يا رب! أنت التجسيد الكامل **للإله**. أعبدك لشخصك، وأشكرك على الكشف عن نفسك لكنيستك. مجدك أبدي. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا ١٠: ٣٠-٣٣" *«أَنَا وَ**الآب** وَاحِدٌ». فَتَنَاوَلَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَجَابَهُمْ **يَسُوعُ**: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ **أَبِي**. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟» أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ **إِلَهًا**»"*

فيلبي ٢: ٥-٦ *"فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي **الْمَسِيحِ يَسُوعَ** أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ **اللهِ**، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلاً **لِلهِ**."* (RAB).

كولوسي ١: ١٩ *"لأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ (**الآب**) أَنْ يَحِلَّ (بصفة دائمة) كُلُّ الْمِلْءِ (كل الكمال، والسلطان، والشركة الإلهية)،"* (RAB).

يوحنا ١: ١-٣ " *فِي الْبَدْءِ كَانَ **الْكَلِمَةُ**، وَ**الْكَلِمَةُ** كَانَ عِنْدَ **اللهِ**، وَكَانَ **الْكَلِمَةُ اللهَ**. هذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ **اللهِ**. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٤: ١٥-٣١ و ١ أخبار الأيام ١-٢
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٤: ١-١١ و عدد ٣٢

٣٠ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

معرفة مَن هو المسيحي

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، ..." (١بطرس ٢:٩) (RAB).

قد تقرأ الأناجيل الأربعة ولا تحصل على صورة الحياة المسيحية ومَن هو المسيحي حقًا. هذا لأن الأناجيل لا تعطينا الصورة الكاملة لحياة **يسوع** بعد قيامته. كانت قصة حياته قبل صعوده قصيرة جدًا.

هذا أحد أسباب إخباره لتلاميذه عن *الروح القدس* -روح الحق- الذي سيخبرهم بالأشياء القادمة ويرشدهم إلى كل الحق (يوحنا ١٦:١٢-١٣). لذلك، فإن أنسب نقطة مرجعية للمسيحي، أثناء دراستك للعهد الجديد، هي الرسائل.

قد يسأل أحدهم: "وماذا عن سفر أعمال الرسل؟" سفر أعمال الرسل هو كتالوج لأعمال الكنيسة في بدايتها. كانت الكنيسة في سفر أعمال الرسل قد بدأت للتو في الإيمان؛ لذلك قد لا تكون أفضل تعبير عن الحياة المسيحية؛ على الرغم من أنه مكان جيد للبدء. ولكن للحصول على رؤى أعمق وأكبر عن حياة الخِلقة الجديدة ومَن هو هذا الخِلقة، عليك دراسة الرسائل!

على سبيل المثال، رسالة بولس إلى كنيسة روما -رسالة رومية- هي عرض غير عادٍ لعقيدة سمو *المسيح* والإيمان *بالمسيح* كمصدر للخلاص. تأمل أيضًا رسالته الجميلة إلى كنيسة أفسس؛ إنه يوضح بالتفصيل كيف يمكن للمؤمنين الجدد أن ينموا في معرفتهم الروحية **للإله** وينموا في حقائق المملكة.

فكر في كتابات بطرس في الأصحاح الأول الآية ٤ من رسالته الثانية، *"اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلهِيَّةِ، ..."* يا له من وصف لمَن هو المسيحي: نحن مقاسمون أو مشاركون في الطبيعة الإلهية؛ شركاء للنوع الإلهي- حاملون أو ناقلون لحياة **الإله**. يا لها من حقيقة مباركة!

ويوجد أيضًا الكلمة النبوية عن مُلك ***المسيح*** الألفي: كل ما وعد به الرب لليهود في المُلك الألفي هو ما أعطاه بالفعل للكنيسة لتنعم به اليوم.

لذلك، إذا كنتَ تريد أن تعرف عن الحياة المسيحية ومَن هو المسيحي، فأنت بحاجة إلى سفر أعمال الرسل، والإعلانات والتحذيرات في الرسائل، وجميع الوعود النبوية لليهود في المُلك الألفي. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أنا مُغذّي، ومُعضَد، ومسنود ومُحصَّن لأصِل إلى النضج الروحي من خلال دراسة حقائق الحياة الجديدة في ***المسيح***. إنني أحرز تقدمًا ***بالروح***، ولا يمكن وقف تقدمي ***بالكلمة***، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

كولوسي ١:٢٦-٢٧ *"السِّرَّ الْمَكْتُومِ (مخفي) (محفوظ في الظلام) مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الأَجْيَالِ، لكِنَّهُ الآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقِدِّيسِيهِ، الَّذِينَ أَرَادَ **الإِلَهُ** أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ (مهما كانت خلفيتهم، ومكانتهم الدينية)، الَّذِي هُوَ (باختصار هو مجرد أن) **الْمَسِيحُ** فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ."* (RAB).

٢كورنثوس ٥:١٨ *"وَلكِنَّ الْكُلَّ مِنَ **الإِلَهِ**، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ **بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ**، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ،"* (RAB).

١بطرس ٢:٩ *"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٥:١-١٧ و ١ أخبار الأيام ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٤:١٢-٢١ و عدد ٣٣

٣١ مايو ٢٠٢٣ الراعي كريس أوياكيلومي

مؤدَّب *بالكلمة*

"مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا." (١يوحنا ٢:٦).

هناك تعليم للروح البشرية، ولكن هناك أيضًا تنشئة للروح البشرية. في هذه الأيام الأخيرة، من خلال خدمة *الكلمة* و*الروح*، نُنشئ شعب **الإله** ليصبحوا شهودًا فعّالين.

جسد *المسيح* ينمو، وشكرًا **للإله** لأنه أتاح لعدد أكبر من الناس سماع *كلمة* **الإله** والتنشئة بها. إنه أشبه بمشاهدة الأطفال حديثي الولادة يكبرون؛ وهو يثير نوعًا من الابتهاج لدى الآباء لأنهم يشاهدون أطفالهم يمرون بمراحل مختلفة من النمو.

عند مستوى معين من النمو، كل ما يتعين على الوالدين القيام به هو إعطاء التعليمات، والتوجيه، والإشراف، والاتجاه المطلوبين. إنهم يضمنون تغذية الأطفال بشكل جيد، والحصول على العلاج المناسب، والعيش في البيئة المناسبة، وتدريب أجسامهم، وما إلى ذلك.

لكن بعد فترة وجيزة، من خلال الملاحظة، يبدأ الأطفال في التكلم ومحاولة التصرف مثل الوالدين. بهذه الطريقة، يتم تربيتهم. الأشياء التي تفعلها تؤثر عليهم، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر فأكثر مثلك. نفس الشيء روحيًا. قال الرسول بولس في ١كورنثوس ١١:١، *"كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ."*

الآن، لأن الرب في شركة معنا، يتحدث إلينا، ويعلمنا، ويطعمنا ويفعل أمور أمامنا، ولدينا *كلمته* لتعطينا صورة جيدة عنه، نصبح أكثر فأكثر مثله، نتصرف، ونتكلم، ونتواصل مع الآخرين كما قد يفعل هو.

يقول *الكتاب*، *"وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلاَصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."* (٢تيموثاوس ١٥:٣). افتح قلبك لينشأ *بالكلمة*. استقبل بوداعة الحُب، والرجاء، والإيمان، والسلطان، والازدهار، والحق، والقوة، وسلامة الذهن والجسد التي تأتيك بها *الكلمة*. اعتنق *الكلمة* القادرة أن تُحكِّمك للخلاص بالإيمان الذي في *المسيح يسوع*. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، حياتي هي تعبير عن حياة *المسيح*. أكشفه لعالمي اليوم من خلال أفكاري، وكلماتي، وأفعالي. يرى العالم **يسوع** في عينيّ؛ وأظهر لهم الحُب الذي لا يستطيعون إنكاره. فتتجلى حياته الإلهية من خلالي. أنا أعيش في وعي حياتي الإلهية ومنشأي في *المسيح*، مُدركًا أن حكمته، وقدرته، وقوته تعمل بي ومن خلالي، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أخرى:

٢كورنثوس ٣:١٨ *"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا (نفس الصورة)، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ **الرُّوحِ (روح** الرب)"* (RAB).

أعمال ٢٠:٣٢ *"وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي **لِلإِلَهِ** وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ."* (RAB).

٢تيموثاوس ٣:١٦-١٧ *"كُلُّ **الْكِتَابِ** هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ **الإِلَهِ**، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ **الإِلَهِ** كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا (مُجهزًا) لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ."* (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٥:١٨-١٦:١-١٦ و ١ أخبار الأيام ٥-٦
خطة قراءة كتابية لمدة عامين
مرقس ١٤:٢٢-٣١ و عدد ٣٤

تقارير الحمد

"نمو روحي من خلال أنشودة الحقائق"

من خلال اللهج المستمر في كلمة الإله في أنشودة الحقائق، بقيتُ مُلهَمًا، ومُكرسًا أكثر لأمور الإله. الآن، أنا أصل بالإنجيل للآخرين بثقة، بآيات وعجائب؛ أصلي من أجل المرضى ويُشفون. أيضًا أنا مُبارك من أجل الفرصة أن أترجمها حتى يقدر أن يقرأها العديد بغلتهم. شكرًا، أيها الراعي كريس، من أجل الفرصة الرائعة. بالفعل، أنشودة الحقائق قد ساعدت في نموي الروحي.

- س. ر.، الفلبين

"مُقاد، مُحرر، ومُخلَّص"

أنا شريك فعال لأنشودة الحقائق. عندما كنتُ في ترانزيت في القطار، فجأة شعرتُ بإلحاح لاستخدام الحمام، بالرغم من أني لم أكن أحتاج له. بعدها بـ ٥ دقائق سمعتُ صوت صدام عظيم! كان القطار قد هوجم بعصابة مُسلحة لساعات. بقيت في الحمام وصليت بألسنة في سري. وفي الوقت الذي خرجت فيه كان جميع مَن في كابينتي قد خُطِفوا، والبعض قُتلوا. "الملاك المُرسَل" عمل لصالحي، قادني، وحماني من كل أذى. بالفعل الشراكة مع الأنشودة ناجحة! مجدًا!

- ج. أ. نيجيريا

"تفوق دراسي من خلال الأنشودة"

لقدت تقابلتُ مع أنشودة الحقائق لأول مرة خلال السنة الأولى الثانوية بعد حملة توزيع مجاني. قبلها، كان العديد من زملائي يهزأون بي لأن درجاني كانت ضعيفة جدًا؛ كنتُ أحصل على ٩٪ أو ١٠٪ كأعلى درجة في العديد من المواد، كنتُ أدعى "غبي." بدأتُ في قراءة الأنشودة التي استقبلتها وقلتُ الاعترافات بصوت عالٍ، مع أنني لم أكُن مولودًا من جديد. بعد وقت وصلتُ للسنة الثالثة الثانوية، وقد تطورتُ؛ درجاتي قفزت إلى ٨٠ أو ٩٠ %. الآن، أنا مولود من جديد، ممتلئ بالروح، وأساعد الآخرين ليصلوا للتفوق الدراسي من خلال الكلمة. الأنشودة حقًا تعمل!

- ب. ن. نيجيريا